

الكلمة الطبية

الزواج الجماعي
زفاف ٩٥٤ عريساً وعروسة
خلال ستة أعوام



جائزة عيسى بن علي

البحرين تكرم رموز العمل التطوعي بالعالم العربي

حيوية شباب
معسكر تربوي لطلاب
المرحلتين الإعدادية والثانوية

مرحلة جديدة
البحرين مقراً للاتحاد العربي
للعمل التطوعي

دورة ثانية
البرنامج الدولي لإحياء
التراث الإنساني

حصاد ٢٠١٥



حسن بوهزاع
رئيس جمعية الكلمة الطيبة

تعمل مشروعاتنا وبرامجنا التطوعية عموماً وجائزة عيسى بن علي آل خليفة للعمل التطوعي خصوصاً، تهدف إلى توسيع ميادين العمل للمتطوعين البحرينيين والعرب، واكتساب أرضية جديدة عاماً بعد عام، في مساهمة متواضعة لأوطاننا ومجتمعاتنا العربية.

وفي هذا المقام، لا يفوتنا أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الرئيس الفخري لجمعية الكلمة الطيبة، سمو الشيخ عيسى بن علي آل خليفة، الذي وجه الجمعية منذ خمسة أعوام إلى إطلاق برنامج متكامل لتعزيز ثقافة التطوع، ومن أبرز أحداثه جائزة سموه للعمل التطوعي، وهذا ليس بغريب على سموه، فهو ابن آل خليفة الكرام، وحفيد سمو الأمير خليفة.

إن عملنا التطوعي لم يقدم التكريم اللائق لرموز المتطوعين العرب، والمتطوعين الشباب في مملكة البحرين فقط، بل نجح في الترويج لقصص نجاح هؤلاء الرموز ومشروعات شبابنا، بما يسهم في توريث العمل التطوعي لجيل الشباب، والحفاظ عليه، بعيداً عن الإرهاب والإغتراب.

كما نجحنا في توفير منصة دائمة لجمعيات ومراكز التطوع البحرينية والعربية، لتبادل الخبرات وطرح الحلول للإشكالات والتحديات التي تواجه العمل التطوعي في العالم العربي، وتعزيز التشبيك فيما بينها بما يمنحها شعوراً بقوة مساهماتها في العمل الإنمائي، ودافعية أكبر لمواجهة أية تحديات وتحقيق المزيد من قصص النجاح.

وفي إطار فصول قصة نجاحنا التطوعي في مجتمعنا، وبطول العالم العربي وعرضه، كان هناك ثلاثة أحداث بارزة للعام ٢٠١٥، يتعلق أولهما بمزيد من

التشبيك لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة، الذي يسعى إلى دعم مسيرة التطوع في العالم العربي وتعزيز إنخراط الشباب العربي في المبادرات التطوعية المختلفة، أما الثاني فيتمثل في ترجمة وطباعة وتوزيع تقرير حالة التطوع في العالم، والذي تكفلت بنفقاته مملكة البحرين (سمو الشيخ عيسى بن علي)، سعياً منا إلى دعم العمل التطوعي في العالم العربي.

أما الحدث الثالث، فكان إطلاق مسابقة وطنية بحرينية بعنوان أفضل مشروع تطوعي بحريني، في إطار فعاليات الدورة السنوية الخامسة لجائزة عيسى بن علي آل خليفة للعمل التطوعي، سعياً منا إلى تكريم صناع المشاريع التطوعية الرائدة، وتوجيه الطاقات الشبابية العربية لخدمة مجتمعاتهم، وتنمية قدرات ومواهب وإبداعات المتطوعين، فضلاً عن تعزيز روح المنافسة الشريفة بينهم.

وفي نفس السياق استضافت جمعية الكلمة الطيبة أعمال الجمعية العمومية للاتحاد العربي للعمل التطوعي بجامعة الدول العربية، يوم ١٧ سبتمبر ٢٠١٥م، على هامش الدورة السنوية الخامسة لجائزة عيسى بن علي للعمل التطوعي، وشارك في أعمال الجمعية العمومية ممثلون عن الجمعيات والمراكز التطوعية بالاتحاد، بحضور السفيرة د. علياء غنام، مديرة إدارة منظمات المجتمع المدني بجامعة الدول العربية.

وجرى انتخاب مكتب تنفيذي جديد للاتحاد العربي للعمل التطوعي للدورة من ٢٠١٥-٢٠١٩م، حيث اختارتنا الجمعية العمومية رئيساً للاتحاد للدورة الانتخابية الجديدة، والسيد أنور صالح بوحسن عضو مجلس إدارة جمعية الكلمة الطيبة أميناً عاماً للاتحاد في نفس الدورة، كما تم اختيار مملكة البحرين مقراً للاتحاد العربي للعمل التطوعي خلال هذه الفترة.

وقمنا بمناقشة خطة الاتحاد للعام ٢٠١٦م، خلال الاجتماع مع كلاً من د. علياء غنام مديرة إدارة منظمات المجتمع المدني بالأمانة العامة لجامعة العربية، والسفيرة ندى العجيزي الوزير المفوض بمكتب الأمين العام للجامعة.

ونسعى خلال العام القادم إلى توسيع مجالات عمل مؤسسات المجتمع المدني العربي كشركاء في عملية التنمية وتفعيل أدوارها وتيسير مشاركتها في فعاليات منظومة العمل العربي المشترك، وزيادة التوعية بالاتحاد العربي وفعالياته، واستقطاب أصحاب الخبرات وكبار رجال الأعمال والقطاع الخاص، ومنحهم الجوائز والعضويات مما يحفز أنشطتنا التطوعية.

تمنين العام القادم أن نسهم في وضع لبنات في نهضة أوطاننا ومجتمعاتنا العربية.

ودمتم بخير

الكلمة الطبية

العدد (٤) - مارس ٢٠١٦ م

في هذا العدد



مجلة اجتماعية شبابية دورية

تصدر عن

جمعية الكلمة الطبية
GOOD WORD SOCIETY

كلمة طبية كخبرة طبية أكفأ ثابت وقدمها في الماء

هاتف: ١٧٣٣٣١١٥ - فاكس: ١٧٣٣٣١١٧
بريد الإلكتروني: Gwsociety.2002@gmail.com

مملكة البحرين

رقم التسجيل: ISSN2210-1209

الرئيس العام ورئيس التحرير
حسن محمد بوهزاع

مدير التحرير

عبد الرزاق صالح المريسي

عنوان مراسلة المجلة:

مبنى: ٣٦٣ - طريق: ٢١٤ - مجمع: ٢٠٢

ص.ب ١٣٤٩٠، المحرق

مملكة البحرين

Gwsociety_bh



التحرير والإعلان والإخراج والتنفيذ

للدعاية والإعلان
أجوان
Ajwan Publicity & Advertising
ajwanco.com

Tel: 17213678 - Fax: 17213893

Email: ajwan@ajwanco.com

Kingdom of Bahrain



٤٨

- ٨ أبرز فعاليات البرنامج الدولي لإحياء التراث
- ١٨ حيوية شباب.. معسكر تربوي للطلاب
- ٢٤ تعريب تقرير عالمي عن التطوع والحوكمة
- ٢٨ متطوعون ومكرمون.. دور رياضي لمملكة البحرين
- ٣٠ امرأتان خليجيتان تفوزان بجائزة عيسى بن علي
- ٣٨ مسابقة بالجمعية لأفضل مشروع تطوعي بحريني
- ٤٤ متى تتطور المشروعات التجارية للمرأة البحرينية؟
- ٥٤ صرخة طفل.. لا تتركوني مع الخادمة وحدي!
- ٥٨ كن حراً يحتفل باليوم العالمي للوقاية من الاعتداء
- ٦٠ دار المحرق.. فعاليات متنوعة.. ومشاركة واسعة

٣٢



افتتاح الدورة الثانية من البرنامج الدولي لإحياء التراث الإنساني

افتتحت جمعية الكلمة الطيبة الدورة الثانية من البرنامج الدولي لحماية التراث الإنساني وتوسيع إستعمالاته، التي تنظمها الجمعية بالتعاون مع اللجنة التنسيقية للتطوع الدولي بمنظمة اليونسكو والاتحاد العربي للعمل التطوعي خلال الفترة من ١٣ - ٢٣ نوفمبر ٢٠١٥م. وذلك في متحف قلعة البحرين، صباح يوم السبت ١٤ نوفمبر ٢٠١٥.

مملكة البحرين في إحياء التراث الإنساني، مؤكدة أن البرنامج يسهم في توسيع إستعمالات التراث الإنساني بأيدي الشباب ويساعدهم على تحقيق شراكات جديدة. وأضافت إنجريد: سيقوم الشباب المشاركون بالعديد من الأنشطة التطوعية، والتدريبية الفعالة التي يقومون بها في معسكرات عديدة في

الفرنسي لقلعة البحرين الدكتور بييريه، والداعمين للبرنامج.

شراكة جديدة

وفي كلمتها الافتتاحية للبرنامج، رحبت السيدة إنجريد دانكيرتس، نائبة رئيس اللجنة التنسيقية للتطوع الدولي بمنظمة اليونسكو بالشباب المشاركين، وثنمت جهود

أقيم حفل الافتتاح بقاعة متحف قلعة البحرين، بمشاركة شباب من ٢٠ دولة، وحضور السيدة إنجريد دانكيرتس، نائبه رئيس اللجنة التنسيقية للتطوع الدولي ورئيس الاتحاد العربي للعمل التطوعي وجمعية الكلمة الطيبة، ومحمد بوكمال مدير مشروع البرنامج الدولي لإحياء التراث الإنساني، والمستشار



مسؤولون باليونسكو: البرنامج يسهم في توسيع إستعمالات التراث الإنساني ويحقق للشباب شراكات جديدة

جمعية الكلمة الطيبة قامت بتكريم داعمي البرنامج الدولي لإحياء التراث الإنساني على هامش حفل الافتتاح

الآثار في جزيرة البحرين، وفيديو مشوق عن الحضارة الدلمونية العريقة . كما قدمت السيدة إنجريد دانكيرتس، نائبة رئيس اللجنة التنسيقية للتطوع الدولي محاضرة عن دور المركز الإقليمي للتراث العالمي التابع لمنظمة اليونسكو في دعم التراث وتبادل المتطوعين الدوليين.

داعمي البرنامج الدولي لإحياء التراث الإنساني، وهم: شركة خليل إبراهيم كانو، المركز الإقليمي العربي للتراث العالمي، الاتحاد العربي للعمل التطوعي، مقهى نصيف، مطاعم الأبراج، مطعم شوارما إكسبرس. ثم قدم الدكتور ببيريه المستشار الفرنسي لقلعة البحرين مقدمة في علم

أماكن عديدة بالعالم، كما سيتبادلون خبراتهم بما يعزز التنوع الثقافي والحوار بين الثقافات والمواطنة المسؤولة، معربة عن تمنياتها بأن تحقق الدورة الثانية من البرنامج الدولي لإحياء التراث الإنساني بقلعة البحرين جميع أهدافها.

بدوره كشف محمد بوكمال مدير مشروع البرنامج الدولي لإحياء التراث الإنساني أن جمعية الكلمة الطيبة تولي اهتماماً كبيراً بدعم جميع برامج اللجنة التنسيقية للتطوع، والمركز الإقليمي للتراث العالمي، حيث قامت بتشكيل برنامج متخصص وهو المركز الدولي للمتطوعين مهمته إحياء التراث الإنساني في مملكة البحرين والتشبيك مع المنظمات ذات الصلة بالعالم.

ورحب بوكمال بالمشاركين متمنياً لهم طيب الإقامة في مملكة البحرين وتحقيق أهداف الدورة الثانية من ابرنامجهم الدولي، منوهاً إلى أن أنشطتهم اليومية سوف تكون في تقارير يومية ويتم إرسالها للصحف البحرينية وصحف الدول المشاركة من أجل التعريف بالبرنامج الدولي وأهدافه وفعالياته وجهود الشباب المشاركين فيه، وكل ذلك في إطار مساهمتنا في الترويج للتراث الإنساني والتاريخي في مملكة البحرين.

الحضارة الدلمونية

قامت جمعية الكلمة الطيبة بتكريم





صيانة المواقع التراثية وجولات سياحية أبرز فعاليات البرنامج الدولي

شملت فعاليات الدورة الثانية للبرنامج الدولي لحماية التراث الإنساني بقلعة البحرين، التي نظمتها جمعية الكلمة الطيبة، بالتعاون مع اللجنة التنسيقية للتطوع الدولي بمنظمة اليونسكو، والمركز الإقليمي للتراث العالمي، خلال الفترة من ١٣ - ٢٣ نوفمبر ٢٠١٥م، بمشاركة شباب من عشرين دولة من قارات العالمن صيانة المواقع التراثية وجولات سياحية.

العالم، مؤكدة أن اللجنة نجحت في نشر الوعي وحشد الدعم وتشجيع مشاركة الشباب في حماية التراث الثقافي العالمي، وبناء حركة شبابية عالمية ترفع الصوت وتعمل من أجل حماية التراث، إضافة إلى توجيه رسالة واضحة ضد الكراهية والتعصب والعنف.

وشمل البرنامج أيضاً استضافة إحدى العوائل البحرينية للشباب المشاركين بالبرنامج الدولي على غداء محلي، لتذوق الكرم البحريني والتعرف عن قرب على المجتمع البحريني ونمط حياته الأصيل، بما يعزز هدف البرنامج المتعلق بالتعددية والحوار بين الثقافات

بدأ البرنامج بجولة تعريفية في القلعة بإشراف مستشار الشؤون الأثرية لقلعة البحرين د. بيبير لومبارد، للتعريف بتاريخها، أعقبها زيارة المشاركين لمختبر القلعة للتعرف على كيفية إعادة تركيب القطع المستكشفة.

جولات سياحية

كما قدمت السيدة إنجريد دينكرتس نائب رئيس اللجنة التنسيقية للتطوع الدولي، عرضاً عن اللجنة التنسيقية للتطوع الدولي CCIVS وأهدافها وبرامجها ومعسكراتها لحماية التراث الإنساني وتوسيع إستعمالاته في مختلف مناطق





وصولاً إلى قلب المنامة النابض والأسواق التجارية المختلفة التي اشتهرت بها البحرين منذ القدم.

رد عملي

شهدت كافة فعاليات برنامج الدورة الثانية الإستعانة بمتخصصين من المركز الإقليمي للتراث العالمي ومقره مملكة البحرين، وذلك على إعتبار أن البرنامج تم تنفيذه في أحد المواقع التاريخية وشمل ضمن فعالياته حملة صيانة وتعمد بهدف توسيع الإستعمال الثقافي للموقع.

وشملت فعاليات البرنامج ورش عمل قدمها المتخصصون بالمركز الإقليمي للتراث العالمي حول صيانة التراث الإنساني، وهو ما قام بتطبيقه الشباب المشاركون بالتعاون مع السكان المحليين من أجل حثهم على أن يكونوا أكثر إهتماماً بحماية الموروث التاريخي لمدينتهم وتشجيع الزيارات السياحية.

وهكذا كان البرنامج الدولي لحماية التراث بمثابة رد عملي على مخاطر تدمير التراث ودعوات الكراهية، حيث إنه برنامج شبابي دولي قائم على روح التعاون والتدريب على حماية وصون التراث والعمل مع المجتمعات المحلية حول مواقع التراث العالمي.

فعاليات البرنامج الدولي جزء من حراك شبابي عالمي يعمل لحماية التراث، ومكافحة الكراهية والتعصب والعنف

المتطوعون الدوليون انقسموا لمجموعتين لصيانة وتنظيف أحد المواقع المستكشفة في محيط قلعة البحرين «مسجد أثري»

إلى مجموعتين لصيانة وتنظيف أحد المواقع المستكشفة في محيط قلعة البحرين «مسجد أثري».

أعقب ذلك زيارة للمركز الإقليمي للتراث العالمي حيث تلقى المشاركون محاضرة عن المركز الذي تأسس عام ٢٠١٠م باتفاقية بين حكومة مملكة البحرين ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ويسعى إلى تعزيز تنفيذ اتفاقية التراث العالمي لعام ١٩٧٢ في منطقة الدول العربية من خلال التوعية بالتراث العالمي في المنطقة، والارتقاء بمستوى حماية وإدارة ممتلكات التراث العالمي فيها.

وشمل جدول الفعاليات أيضاً جولة سياحية ممتعة في سوق المنامة بدءاً من باب البحرين، وهي بوابة تاريخية، بناها البريطانيون عام ١٩٤٢، وكان هذا الباب في ذلك الوقت على حافة البحر،

والحضارات حيث إن التعددية كانت ولا تزال اليوم قوة كل المجتمعات.

كما تضمن جولات سياحية تهدف إلى التعريف بتاريخ البحرين وتوسيع إستعمال التراث الإنساني بها، حيث زار الشباب المشاركون متحف البحرين الوطني وقلعة بوماهر.

صيانة التراث

شملت الفعاليات كذلك صيانة أحد المواقع المستكشفة بمحيط قلعة البحرين، وزيارة لمركز إقليمي تحتضنه البحريني لدعم التراث الإنساني في الإقليم العربي، وكذلك جولة سياحية ممتعة في سوق المنامة ومنطقة باب البحرين.

وشهد الحدث مشاركة بارزة من المتخصصين بهيئة البحرين للثقافة والآثار الذين قسموا المتطوعين الدوليين





بوهزاع رئيساً

الاتحاد العربي للعمل التطوعي.. رؤية جديدة وخطة طموحة

بناءً على قرار المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للعمل التطوعي الذي عقد في القاهرة بتاريخ ١٦/٦/٢٠١٥ والذي أوصى بعقد الجمعية العمومية للاتحاد العربي للعمل التطوعي في مملكة البحرين، استضافت جمعية الكلمة الطيبة بمملكة البحرين أعمال الجمعية العمومية للاتحاد يوم ١٧ سبتمبر ٢٠١٥م.

الاجتماع في وقت تحتاج فيه أمتنا العربية الى تضافر كافة الجهود وتوحيد الصف بما يثمر في تحقيق التنمية في الدول العربية، منوهاً بالدور الهام الذي يمكن أن يلعبه الاتحاد العربي للعمل التطوعي في هذا المجال.

الاتجاه الصحيح

استهل السيد حسن بوهزاع أعمال الجمعية العمومية بكلمة رحب فيها بالسادسة ممثلي الجمعيات والمراكز التطوعية في الاتحاد، وكذا بممثلة الجامعة العربية، مشيراً الى أهمية هذا

شارك في أعمال الجمعية العمومية ممثلون عن الجمعيات والمراكز التطوعية في الاتحاد العربي للعمل التطوعي، وبحضور السفيرة د. علياء غنام، مديرة إدارة منظمات المجتمع المدني بجامعة الدول العربية ممثلاً عن الجامعة.

الجمعية العمومية للاتحاد العربي للعمل التطوعي انتخب السيد حسن بوهزاع رئيساً للاتحاد للدورة الانتخابية

السيد بوهزاع عقد عدة اجتماعات بمقر الجامعة العربية مع المسؤولين لمناقشة خطة الاتحاد للعام ٢٠١٦م

إلى القيادة الرشيدة التي كان لتوجيهاتها عظيم الأثر في نماء وإزدهار المجتمع المدني وزيادة مبادراته ودوره في العمل الإنمائي، متقدماً بالشكر الموصول إلى سمو الشيخ عيسى بن علي آل خليفة، الرئيس الفخري لجمعية الكلمة الطيبة، وراعي جائزة عيسى بن علي للعمل التطوعي، على جهوده ومثابرته طوال الأعوام الخمسة الماضية من عمر الجائزة والتي كانت من أهم أسرار فوز البحرين برئاسة الاتحاد العربي. مختتماً بالقول إن نتائج هذا التصويت من جميع أعضاء الجمعية العمومية للاتحاد العربي من المحيط إلى الخليج، يؤكد قناعتهم بأن المرحلة المقبلة بحاجة إلى جهود بحرينية مخلصه نجحت طيلة خمسة أعوام في خدمة العمل التطوعي والمجتمعات العربية، وتسعى بكل وسعها إلى تعزيز دور المتطوعين والشباب في بناء أوطانهم وتحقيق التنمية المستدامة لمجتمعاتهم.

خطة ٢٠١٦

في سياق متصل عقد السيد حسن بوهزاع، رئيس الاتحاد العربي للعمل التطوعي، عدة اجتماعات بمقر الجامعة العربية بالقاهرة مع المسؤولين المعنيين بالجامعة، لمناقشة خطة الاتحاد للعام القادم ٢٠١٦م. والتقى في هذا الإطار كلاً من د. علياء الغنام مدير إدارة منظمات المجتمع المدني بالأمانة العامة لجامعة العربية، والسفيرة ندى العجيزي الوزير المفوض بمكتب الأمين العام للجامعة. وحضر الاجتماعين المهندس تامر وجيه رئيس الجمعية المصرية للعمل التطوعي.

قدماً في الاتجاه الصحيح.

بدورها ألقى ممثل الجامعة العربية كلمة رحبت فيها بالوفود المشاركة، وثلّمت جهود جمعية الكلمة الطيبة التي قامت بها من أجل إنجاح أعمال الجمعية العمومية للاتحاد العربي للعمل التطوعي، وجهود مملكة البحرين وقطاعها الأهلي والتطوعي في نشر ثقافة العمل التطوعي في العالم العربي، من خلال جائزة عيسى بن علي آل خليفة للعمل التطوعي، التي عقدت خلال الفترة من ١٤ - ١٦ سبتمبر الجاري، متمنية لأعمال الجمعية العمومية التوفيق والنجاح بما يصب في مصلحة الاتحاد العربي للعمل التطوعي والعمل التطوعي في الوطن العربي، كما أكدت دعم الجامعة العربية لمسيرة الاتحاد ودوره في تعزيز العمل التطوعي.

نتائج التصويت

وأسفر اجتماع الجمعية العمومية عن انتخاب مكتب تنفيذي جديد للاتحاد العربي للعمل التطوعي للدورة من ٢٠١٥-٢٠١٩م. وأظهرت نتائج التصويت باجماع الحضور عن إختيار السيد حسن بوهزاع رئيس جمعية الكلمة الطيبة (مملكة البحرين) رئيساً للاتحاد للدورة الانتخابية الجديدة والسيد محمد العصفور رئيس المركز المغربي للتطوع والمواطنة (المملكة المغربية) نائباً للرئيس، والسيد أنور صالح بوحسن عضو مجلس إدارة جمعية الكلمة الطيبة أميناً عاماً للاتحاد في نفس الدورة، كما تم إختيار مملكة البحرين مقراً للاتحاد العربي للعمل التطوعي. وأهدى السيد حسن بوهزاع هذا الإنجاز



وثمن بوهزاع الجهود التي قام بها مركز قطر للعمل التطوعي في دعم مسيرة الاتحاد في الفترة السابقة، ووعده بتطوير الاتحاد وتقديم المزيد من الأنشطة التطوعية والتدريبية في إطار إستراتيجية متكاملة تعمل على بناء قاعدة قوية من قادة العمل التطوعي في البلدان العربية، مؤكداً أن الدورة الخامسة لجائزة عيسى بن علي آل خليفة للعمل التطوعي وما شهدتها من تطوير ومشاركات وطنية وعربية ودولية تؤكد أن الاتحاد يسير



وقال بوهزاع إن مناقشة خطة الاتحاد العربي مع المسؤولين بالجامعة العربية يأتي في إطار تعزيز مشاركة منظمات المجتمع المدني في أنشطة جامعة الدول العربية، والإستفادة من رؤى المسؤولين في تعزيز قدراتنا المؤسسية وتوسيع أنشطتنا في العالم العربي، بما يعزز الشراكة بيننا كمنظمة مجتمع مدني عربية تضم جمعيات ومراكز من ١٨ دولة وبين الجامعة العربية.

ورحبت د. علياء الغنام برئيس الاتحاد العربي للعمل التطوعي، في مقر جامعة الدول العربية، مشيرة إلى وجود تعاون وثيق مع المكتب التنفيذي الحالي للاتحاد، بعد الانتخابات الأخيرة في سبتمبر الماضي التي نظمتها الجمعية العمومية للاتحاد العربي للعمل التطوعي على أرض مملكة البحرين بإشراف إدارة منظمات المجتمع المدني بالجامعة العربية.



وأكدت أن هذا التعاون يترجم قرارات القمم العربية الاقتصادية والتنمية التي تنص على أمرين غاية في الأهمية هما: دعم وتوسيع مجالات عمل مؤسسات المجتمع المدني العربي كشركاء في عملية التنمية وتفعيل أدوارها وتيسير مشاركتها في فعاليات منظومة العمل العربي المشترك، ومساعدتها على تسويق جهودها والمساهمة بفاعلية في الجهود التنموية في الدول العربية.



وقالت الغنام إن الاتحاد العربي مرشح للعب دور كبير في خطة الجامعة العربية المعنونة بعقد المجتمع المدني ٢٠١٥ - ٢٠٢٥ م، لما يملكه من برامج طموحة تدمج الشباب والعمل التطوعي في العمل الإنمائي في العالم العربي.

ونوهت بالتحضيرات التي تقوم بها جامعة الدول العربية لإطلاق العقد العربي لمنظمات المجتمع المدني من خلال منتدى منظمات المجتمع المدني، والذي سيعقد على هامش القمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية التي تستضيفها تونس في يناير ٢٠١٦ م.



اليوم العالمي

بوهزاع يشارك في أسبوع التطوع بالسودان

شارك السيد حسن بوهزاع رئيس الاتحاد العربي للعمل التطوعي في أسبوع التطوع بالسودان والذي نظمه المنتدى الطوعي للتنمية والإغاثة عضو الاتحاد العربي للعمل التطوعي في إطار برنامج الاحتفال باليوم العالمي للعمل الطوعي والذي يصادف الخامس من ديسمبر من كل عام حيث جاء برنامج هذا العام تحت شعار معا نستطيع.

احتفالات السودان باليوم العالمي للتطوع حيث شهد تنظيم عددا من الفعاليات والأنشطة أبرزها منتدى العمل الطوعي وماراثون شارع النيل بتشريف مساعد رئيس الجمهورية. وقدم المدير العام تنويراً متكاملاً عن مشروعات الوزارة وبرامج الوزارة

والضمان الاجتماعي ومفوض العون الإنساني و١٣٠ مشارك من ٥٥ منظمة تطوعية. وفي نفس السياق التقى الأستاذ محمد صالح المدير العام لوزارة التنمية الاجتماعية بمكتبه بالسيد حسن بوهزاع رئيس الاتحاد العربي للتطوع الذي شرف

واشتمل البرنامج على دورات تدريبية وملتقى تفكري بين ممثلي المسؤولية المجتمعية في الشركات ومنظمات المجتمع المدني وتمت مناقشة ورقة عمل حول الشراكة من أجل تحقيق النمو المستدام. حضر الفعالية معالي وزيرة الرعاية

تنظيمها السودان.
وفي نهاية اللقاء قام المدير العام للوزارة
بتكريم السيد بوهزاع تقديراً لمشاركته
في هذه الفعالية الهامة وتقديراً لجهوده
الإنسانية والتطوعية.

التموية والإنسانية.
من جانبه عبر بوهزاع عن تقديره
للشعب السوداني وكرم الضيافة مؤكداً
أن الاتحاد العربي للتطوع يعبر عن
تقديره لكافة الأنشطة الطوعية التي





حيوية شباب..

معسكر تربوي لطلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية

في إطار فلسفتها «رد الدين للوالدين»، وبرامجها المتميزة التي يقدمها كبار السن أنفسهم لأنفسهم، تستمر دار المحرق لرعاية الوالدين، التابعة لجمعية الكلمة الطيبة، في تقديم فعالياتها المتميزة، التوعوية، والصحية، والترفيهية، داخل مملكة البحرين، وفي دول مجلس التعاون الخليجي.

وتدريب المشاركين على المهارات الكشفية كالتخييم والبوابات والفنون الكشفية المختلفة، وتنظيم دورات رياضية في كرة القدم والكرة الطائرة، ومسابقات لأفضل حفلة سمر، حيث حرصت كل مجموعة على التنافس القوي والشريف مع المجموعات الأخرى للحصول على أكبر عدد من النقاط. واعتمد المعسكر في النظافة والإطعام

المشاركين الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية وتنظيم أوقاتهم، والعمل ضمن فريق، فضلاً عن تعليمهم أسلوب الحياة الصحي، في أجواء «البر» حيث العودة إلى البساطة والحرية، في أجواء مختلفة تماماً عن الزيارات القصيرة للمجمعات التجارية أو حتى الحدائق. وشمل برنامج المعسكر ألعاب كشفية وحماسية بين المجموعات المشاركة،

نظمت لجنة الشباب بجمعية الكلمة الطيبة معسكراً كشافياً تربوياً لطلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية تحت شعار: «حيوية شباب»، تحت إشراف نخبة متميزة من القيادات الكشفية، وذلك بمخيم الجمعية بمنطقة الصخير، خلال الفترة من ٣ - ٥ ديسمبر الحالي. وهدف المخيم، الذي شارك فيه عشرات الطلاب من المرحلتين، إلى تدريب



يشار إلى لجنة الشباب بجمعية الكلمة الطيبة تقدم العديد من البرامج القيادية والتربوية والتكوينية لطلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية، سعياً منها إلى المساهمة في معالجة المشكلات التي تواجه هذه المرحلة العمرية وإعدادها للمستقبل، وتخريج طاقاتها، واكتشاف المواهب فيها، مع صناعة الشخصيات القيادية منها، وطبع ذلك كله بطابع خدمة النفس والمجتمع والوطن.

المعسكر سعى إلى تدريب المشاركين الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية وتنظيم الوقت والعمل ضمن فريق

لجنة الشباب تهدف إلى تخريج الطاقات واكتشاف المواهب وصناعة الشخصيات القيادية لخدمة المجتمع والوطن

المعسكر بأنفسهم. وفي الختام قامت الكلمة الطيبة بتكريم المجموعة الفائزة والمشارك المتميز.

على المشاركين من الطلاب حيث قاموا بتنظيف وتجميل المخيم يوماً كما أعدوا الوجبات اليومية الثلاثة على مدار أيام



جائزة سمو الشيخ
عيسى بن علي آل
لتركيم رواد العمل
الطيب

جمعية الكلمة الطيبة
GOOD WORD SOCIETY

سلبية سلبية سلبية سلبية سلبية سلبية سلبية سلبية سلبية سلبية



حفل الجائزة

البحرين تكرم رموز العمل التطوعي في العالم
العربي ٢٠١٥

احتضنت البحرين فعاليات الدورة الخامسة لجائزة عيسى بن علي آل خليفة للعمل التطوعي، التي نظمتها جمعية الكلمة الطيبة بالتعاون مع الاتحاد العربي للعمل التطوعي خلال الفترة من ١٤ وحتى ١٦ سبتمبر ٢٠١٥، والتي تمثل الدورة الحدث العربي الأبرز في الاحتفالات السنوية باليوم العربي للتطوع الذي يصادف ١٥ سبتمبر من كل عام.

والإعلاء من مبادئها في المجتمعات كونها من الفضائل التي يجب أن يتم تأصيلها.

متأصلة في المواطن العربي «فهي أصل في دينه وجزء أساسي من عاداته وتقاليد»، داعياً إلى تعزيز قيم التطوع

وخلال حفل تكريم الفائزين بالجائزة، قال الشيخ علي بن خليفة آل خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء أن ثقافة التطوع



وقال خلال حضوره حفل تسليم

الجائزة إن «المجتمعات العربية اليوم في ظل التحديات التي تمر بها دولها أحوج ما تكون للمبادرات التي تصهر جهودها في بوتقة التعاون والتكامل، وأن العمل التطوعي أحد هذه المبادرات التي تطلق العنان أمام توحد الفكر والجهد في اتجاه تحقيق الأهداف النبيلة».

قصة نجاح

من جانبه، أكد الشيخ عيسى بن علي آل خليفة، أن الجائزة سعت طيلة خمسة أعوام ماضية، إلى تكريم رموز العمل التطوعي العربي، وإبراز قصص

نجاحهم وبصماتهم التطوعية في خدمة أوطانهم ومجتمعاتهم، مبيناً أن الجائزة فرصة دائمة لجمعيات ومراكز التطوع العربية، لتبادل الخبرات وطرح الحلول للإشكالات والتحديات التي تواجه العمل التطوعي في العالم العربي، ليس خلال أيام وفعاليات الجائزة فحسب، بل والترابط فيما بينها على مدار العام.

وقال سموه إن الجائزة شهدت في دورتها الحالية حدثين بارزين يتعلق أولهما بالحضور البارز لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة، الذي يسعى إلى دعم

مسيرة التطوع في العالم العربي وتعزيز انخراط الشباب العربي في المبادرات التطوعية المختلفة، وترجمة وطباعة وتوزيع تقرير حالة التطوع، سعياً منا إلى دعم العمل التطوعي في العالم العربي، أما الحدث الثاني، فيتمثل في إطلاق مسابقة وطنية بحرينية بعنوان أفضل مشروع تطوعي وطني، قبل انطلاق فعاليات الجائزة بأيام قليلة، وقد فاز بجوائزها ثلاثة مشاريع، وفق معايير محددة وضعتها لجنة التحكيم بالمسابقة.



الجائزة شهدت حديثين بارزين: تعريب ومناقشة تقرير حالة التطوع في العالم ومسابقة افضل مشروع تطوعي بحريني

الجائزة سعت إلى تكريم رموز العمل التطوعي العربي وإبراز قصص نجاحهم وبصمتهم التطوعية في خدمة مجتمعاتهم وأوطانهم



نموذج بحريني

وقال حسن بوهزاع رئيس مجلس إدارة جمعية الكلمة الطبية أن فعاليات جائزة الشيخ عيسى بن علي آل خليفة لتكريم رواد العمل التطوعي عقدت حلقة نقاشية حول (تقرير دراسة حالة التطوع في العالم- لجنة الامم المتحدة للمتطوعين) قائلاً «إن هذا التقرير تم إصداره بدعم من الشيخ عيسى بن علي آل خليفة الرئيس الفخري لجمعية الكلمة الطبية، ما يدل على إيمانه بدور الشباب وأهمية العمل التطوعي في نهضة ورقي الأوطان، ونحن نرجو أن يكون هذا التقرير فرصة لجميع المتطوعين سواء من البحرين أو الدول العربية في المشاركة لتبادل الأفكار والاطلاع على تجارب العمل التطوعي والاستفادة منها على المستوى المحلي».

نجوم عربية

وقام سمو الشيخ عيسى بن علي آل خليفة في ختام الحفل بتكريم الفائزين بجائزة العمل التطوعي لهذا العام وهم: عمرو



خالد محي الدين من لبنان، والدكتورة سعاد فهد الفريح من الكويت، ومحمد عبدالرازق محمد مختار من السودان، ويوسف محمد المفتاح من قطر، وطلال كايد المجالي من الأردن، ومحمد ذهبي من المغرب، وخالد حسن حمد صبح من فلسطين، وعلام رابع من الجزائر.

عبدالعزیز بن علي النعیمی من الإمارات، وفؤاد مصطفى مخزومي من لبنان، والشيخ عبداللطيف بن أحمد الفوزان من السعودية، والدكتور أحمد عبدالله الجبوري من العراق، وعضو حسين محمود القسي من ليبيا، وسمير بن عبدالمجيد عبيدي من تونس، والدكتور

موسی الأمين العام لجامعة الدول العربية السابق من مصر، وخلف أحمد الحبتور من الإمارات، وأحمد مازن الشقيري من السعودية، والدكتورة فاطمة بنت محمد البلوشي وزيرة التنمية الاجتماعية السابقة بمملكة البحرين، ويزيد بن محمد الراجحي من السعودية، والشيخ





التطوع في العالم

مناقشة تقرير عالمي حول التطوع ٢٠١٥

مملكة البحرين شهدت مبادرة ترجمة تقرير دولي حول التطوع في العالم وطباعته بالعربية وتوزيعه على المتطوعين العرب. فبدعم سخي من سمو الشيخ عيسى بن علي آل خليفة، تمت ترجمة وطباعة التقرير وتوزيعه على المشاركين في جائزة عيسى بن علي آل خليفة للعمل التطوعي، التي نظمتها جمعية الكلمة الطيبة، بالتعاون مع الاتحاد العربي للعمل التطوعي بجامعة الدول العربية، خلال الفترة من ١٤ - ١٦ سبتمبر ٢٠١٥م، بمشاركة جمعيات تطوعية من ١٨ دولة عربية.

والأبحاث، متطلعة أن يكون له إسهام قوي في تعزيز الحوكمة والتطوع في العالم. وذكرت مكواشي أن التقرير ركز على خمس نقاط أساسية، هي:

- الوصول إلى مفهوم أشمل للتطوع وتحديد علاقته بالحوكمة.
- معرفة تأثير العمل التطوعي في معالجة التحديات وإخضاع الحكومات للمسائلة.
- دراسة الحالات التي تعكس تأثيره الإيجابي على المستوى الوطني من قبيل: إثراء القوانين، تنفيذ السياسات، بناء السلام، تغيير المؤسسات، زيادة المشاركة.
- دراسة الحالات التي تؤكد تأثير التطوع



وفي إطار فعاليات الجائزة إنطلقت ورشة لمناقشة التقرير العالمي، بمشاركة ممثلي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ولجنة الأمم المتحدة للمتطوعين والاتحاد العربي للعمل التطوعي، ووفود عربية وفرق وجمعيات تطوعية بحرينية.

نقاط أساسية

قدمت أماندة مكواشي قائد فريق عمل التقرير التحية إلى المشاركين في ورشة العمل، مشيرةً إلى أن تقرير حالة التطوع في العالم هو نتاج جهد فريق عمل دولي على مدار عامين، واستغرق إنجازته الكثير من الإستطلاعات والمقابلات والحوارات



مملكة البحرين قامت بتعريب حالة التطوع في العالم ٢٠١٥م واستضافت ورشة عربية لمناقشة نتائجها

القوانين والسياسات وتمثيل المستبعدين من المشاركة في قرارات التنمية. وقال المنسق التنفيذي لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة ريتشارد ديكتوس، «من خلال خلق بيئات يمكن من خلالها القيام بالعمل التطوعي، يمكن استخدام معرفة وخبرات المتطوعين من أجل الصالح العام في مجال الحكم. يحدث هذا التغيير في ظل التزام مدني أكبر من شأنه توسيع نطاق عدد الأشخاص الذين يعبرون بأصواتهم، ويمكنهم المشاركة ومطالبة صناع القرار والقادة بالمساءلة». وهناك أكثر من مليار متطوع سنوياً، يقوم أغليبيتهم بأعمال تطوعية في أوطانهم. وتجد الكثير منهم في طليعة الجهود الرامية إلى تحسين الطريقة التي يدار بها الحكم. ويورد التقرير مثلاً عن المراسد

باستعراض أحد المبادرات الناجحة في البلدان العربية، وخضعت جميعها للحوار والتقييم الجماعي.

مساهمات المتطوعين

يعد التقرير حول وضع التطوع في العالم ٢٠١٥ أول دراسة أجريت في جميع أنحاء العالم تتعامل مع مساهمة المتطوعين للوصول إلى إدارة حكم أفضل. وبناء على أبحاث أجريت في البرازيل وكينيا ولبنان وبنغلاديش، يبرز التقرير دور العطاء التطوعي للنساء والرجال، وطاقاتهم ومهاراتهم لتحسين الطريقة التي يدار بها الحكم على الصعيد المحلي والوطني والعالمية. ويعمل المتطوعون بالتعاون مع الحكومات والمجتمع المدني من أجل إخضاع أصحاب السلطة للمساءلة والتأثير في

على المستوى العالمي: إلغاء ديون العالم الثالث، تغير المناخ، التمييز ضد المرأة، حقوق الشعوب الصليية، وغيرها من الحالات والحمالات التي يوردها التقرير. - بناء قدرات المتطوعين لتعزيز دورهم في الأهداف الإنمائية الجديدة، وتحقيق تكافؤ الفرص، وذلك من خلال الحوار والعمل البحثي.

وقد تم تقسيم المشاركين إلى مجموعات عمل للإجابة على تساؤلات محددة وتطبيقها على أحد المبادرات التطوعية الناجحة في الدول العربية، حيث كان على هذه المجموعات الإجابة على التساؤلات التالية: ما هي الشراكات والمبادرات الناجحة في بلدك؟ وما هي عوامل نجاحها؟ وكيف تسهم هذه المبادرة في تحقيق التنمية؟ وما هي الأنشطة التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار لكي تسهم في دعم دور العمل التطوعي في التنمية والسلام. وفي ختام الورشة قام منسق كل مجموعة



مستغلاً بالكامل. ويلعب المتطوعون دوراً هاماً حين يصبحون صوت أولئك المستبعبين من اتخاذ قرارات بشأن التنمية، بما في ذلك النساء والفتيات الأخرى التي قد تكون مهمشة».

ويسلط التقرير الضوء على حقيقة أن البلدان التي توفر «بيئة مواتية» للمتطوعين تميل إلى جني ثمار دمجهم في عملية صنع القرار، مشيراً كمثال اعتماد بيرو، وموزامبيق، والنرويج قوانين وهيكل لإضفاء الطابع الرسمي على مساهمة المتطوعين.

ولكنه يشير أيضاً إلى رفض العديد من الحكومات الأخرى الاعتراف - أو تعزيز جهود المتطوعين المحتملين الهائلة للمساعدة في تمهيد الطريق للتنمية.

التقرير يناقش علاقة التطوع بالحكومة والتأثيرات الوطنية كإثراء القوانين والسياسات والعالمية كالديون والمناخ

ووفقاً للتقرير، فإن نجاح أهداف التنمية المستدامة الجديدة لمرحلة ما بعد ٢٠١٥، والتي تم إقرارها في سبتمبر ٢٠١٥ في نيويورك، مرهون بالأخذ في الاعتبار آراء الجميع، لا سيما من خلال قوة المتطوعين والعمل التطوعي.

بيئة التطوع

وقالت رئيسة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، إن احتمال تطوير المتطوعين تنمية يكون محوراً للإنسان حقاً، شيء مذهل، ولكن لا يزال أبعد من أن يكون

الاجتماعية في البرازيل، وهي مجموعات من المواطنين تشرف عن كثب على عقود البلدية لمنع الفساد. وقد ساعد ذلك في توفير ملايين الدولارات من الأموال العامة. ويشير التقرير أيضاً إلى الحملات الإقليمية في العالم العربي للمطالبة بتشريع يسمح للنساء المتزوجات من أجنبي منح الجنسية لأبنائهم، أو الحركة العالمية للمطالبة بوضع اتفاق ينظم ظروف عمال صناعة الغزل والنسيج، في أعقاب انهيار مبنى رنا بلازا في بنغلاديش في عام ٢٠١٣.



تمكين المرأة

القانون هو اللبنة الأساسية لحماية المجتمعات الإنسانية من الإجرام والانتهاك وهو بداية الإبداع لتواصل المجتمعات، والمرأة هي باب الوجود الذي يفتح كل أبواب الحضارة من الأدب والعلوم والثقافة.

وبات الاهتمام بحقوق المرأة - كفكرة ومبدأ- يمثل قيمة مستهدفة لواقع المرأة في العالم العربي، حيث أصبح تقييم سلوك الدول يقاس بمدى احترامها لحقوق المرأة، بل أصبح تقييم النظم الاجتماعية والاقتصادية ذاتها يخضع لما تحققه تلك النظم والقوانين لمواطنيها من حقوق وحرريات في إطار العدالة الاجتماعية والمساواة.

وتمكنت المرأة البحرينية من أخذ دورها البارز بالأوساط العربية والعالمية نتيجة للمشروع الإصلاحى لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المفدى وذلك لما أولاه المشروع من اهتمام لتمكين المرأة البحرينية على المستوى السياسى والاقتصادى والاجتماعى.

وتم ترجمة هذا الاهتمام من خلال الخطط الإستراتيجية التى رسمتها صاحبة السمو الملكى الأميرة سبيكة بنت إبراهيم بن محمد آل خليفة، قرينة ملك مملكة البحرين، رئيسة المجلس الأعلى للمرأة الداعمة الأولى للمرأة البحرينية والمدافع الأول عن حقوقها وذلك بوضع حلول جذرية خصوصاً فى سن التشريعات والقوانين المهمة بحياة المرأة والأسرة والسعى للدخول فى اتفاقيات دولية للحفاظ على مكانتها وإنجازاتها.

كما يقر دستور مملكة البحرين لجميع المواطنين رجالاً ونساءً حق المشاركة الاقتصادية كعاملين أو أصحاب أعمال فى إطار من المساواة القانونية الكاملة التى تراعى الأسس الديموقراطية وقواعد العدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان فى اختيار العمل الذى يلائمه ويتناسب مع مهارته دون تقييد .

ولم يغفل الواجبات الاجتماعية والأسرية للمرأة كأم وزوجة وأهمية توفير الضمانات التى تتيح لها الموازنة بين واجباتها إزاء الأسرة وعملها بما يتجاوز عائقاً غير مباشر طالما حال دون نزول المرأة ميدان العمل.



سهى الخزرجى
محامية وناشطة حقوقية



متطوعون ومكرمون

الجائزة تعكس الدور الريادي لمملكة البحرين

أكد متطوعون عرب ومكرمون بالدورة الخامسة من جائزة عيسى بن علي آل خليفة، أن الجائزة تعتبر الحدث العربي الأبرز سنوياً، لجمعيات ومراكز التطوع العربية، وأنها اكتسبت مكانتها بفضل الدعم اللامحدود من البحرين قيادة وشعباً، بما يرسخ الدور الريادي لمملكة البحرين في دعم قطاع العمل التطوعي.

مختلف أنحاء العالم العربي. وأشاد خلف الحبتور الذي تسلّم الجائزة تقديراً لأعماله الخيرية الكثيرة، على المبادرة مشيراً إلى أنها تمارس تأثيراً إيجابياً في مختلف أنحاء العالم العربي: «من واجب الجميع مساعدة من هم أقل حظاً. إن عمل الخير والاهتمام بالمحتاجين ميزتان مهمتان في الإسلام».

وأشاد الحبتور قبل سنوات عدة مؤسسة خيرية تحمل اسمه. وتشمل أولويات مؤسسة خلف أحمد الحبتور للأعمال الخيرية، التعليم، وتعزيز الحوار بين الأديان، والتخفيف من معاناة الأشخاص

الفسى من ليبيا، وسمير عبيدي من تونس، ومحمد مختار من السودان، ويوسف المفتاح من قطر، ومحمد ذهبي من المغرب، وخالد صبح من فلسطين، وعلام رابع من الجزائر.

محطة عربية

وقال رئيس مجلس إدارة مجموعة الحبتور، خلف أحمد الحبتور، إن حفل توزيع جائزة سمو الشيخ عيسى بن علي آل خليفة يشكل محطة عربية سنوية رئيسية بالنسبة إلى الجمعيات والمراكز العربية التطوعية. والهدف من الجائزة هو تكريم المتطوعين البارزين من

وقد كرمت جائزة العمل التطوعي في دورتها الخامسة الفائزين لهذا العام: الأمين العام لجامعة الدول العربية السابق عمرو موسى، والدكتورة سعاد الفريح من الكويت، وخلف الحبتور وعبد العزيز النعيمي من الإمارات، وأحمد الشقيري ويزيد الراجحي وعبد اللطيف الفوزان من السعودية، وطلال المجالي من الأردن.

كما كرمت الجائزة وزيرة التنمية الاجتماعية البحرينية السابقة الدكتورة فاطمة البلوشي وفؤاد مخزومي والدكتور خالد محيي الدين من لبنان، والدكتور أحمد الجبوري من العراق، وعضو

الجائزة تمارس تأثيراً إيجابياً للمتطوعين الذين يساعدون من هم أقل حظاً، وتعزز عمل الخير للفئات الضعيفة

منح الأمل

بدوره قال الأستاذ فهد التميمي مستشار الاتحاد العربي للعمل التطوعي أن جائزة سمو الشيخ عيسى بن علي بن خليفة آل خليفة تعتبر من أهم الجوائز المتخصصة على المستويين العربي والدولي حيث أنها تمنح لشخصيات قدمت خدمات جليلة لها أثرها البارز سواء محلياً أو دولياً وهذا ما يحفز القائمين على العمل التطوعي من زيادة الأنشطة والفعاليات التي تساهم في تعزيز الحركة التطوعية عربياً وإقليمياً ودولياً.

وأكد التميمي أن الجائزة أبرزت الدور الريادي لمملكة البحرين حيث يرى كافة المتطوعين العرب في استمرار وتطوير الجائزة أملاً في انتشار مفهوم العمل التطوعي في كل قرية ومدينة على مستوى وطننا العربي، مقدماً شكره لمملكة البحرين ملكاً وحكومةً وشعباً، والشكر الموصول لسمو الشيخ عيسى بن علي منح الأمل لكل متطوع من خلال هذه الجائزة.

أيضاً في إطار التعاون الدائم والمثمر والتنسيق في كافة البرامج والمشروعات بين الجمعية المصرية للعمل التطوعي وشقيقتها جمعية الكلمة الطيبة في مملكة البحرين، مثنياً الدور الكبير الذي يلعبه الشيخ عيسى بن علي آل خليفة لدعم العمل التطوعي العربي وخدمة المجتمع. وأشار وحيه أن الجمعية المصرية تحرص سنوياً على تطبيق كافة المعايير الخاصة باختيار الشخصية المصرية الفائزة بالجائزة عن طريق عقد عدة جلسات لمجلس إدارتها للاختيار بين الأسماء المرموقة المرشحة مشيراً إلى أن الجمعية رشحت هذا العام معالي السيد عمرو موسي وزير الخارجية والأمين العام السابق لجامعة الدول العربية نظراً لدوره التطوعي كرئيس للجنة إقرار الدستور المصري والذي يعد إضافة لسابقة أعماله التاريخية، متمنياً لمملكة البحرين الشقيقة وسمو الشيخ عيسى بن علي آل خليفة وجمعية الكلمة الطيبة التوفيق في أداء رسالة الخير والتطوع.



المحاصرين في مناطق النزاعات. وتقدم المؤسسة أيضاً الدعم لعدد كبير من الجمعيات والمؤسسات الخيرية في جميع أنحاء العالم.

تعاون مثمر

وشارك وفد الجمعية المصرية للعمل التطوعي برئاسة المهندس تامر وحيه للعام الخامس علي التوالي في فعاليات جائزة سمو الشيخ عيسى بن علي آل خليفة للعمل التطوعي، وقد أكد رئيس الجمعية المصرية الحرص علي المشاركة على فعاليات الجائزة أصبحت من أبرز فعاليات العمل التطوعي العربي. وقال م. تامر وحيه أن المشاركة تأتي





جائزة عيسى بن علي إمرأتان خليجيتان تفوزان بدرع الدورة الخامسة

الدورة السنوية الخامسة لجائزة عيسى بن علي آل خليفة عمل التطوعي، التي إستضافتها مملكة البحرين، خلال الفترة من ١٤ - ١٦ سبتمبر ٢٠١٥م، مثلت الحدث العربي الأبرز في الاحتفالات السنوية باليوم العربي للتطوع الذي يصادف ١٥ سبتمبر من كل عام. ومن بين ٢٠ فائزاً بالجائزة من الخليج والعالم العربي فازت امرأتين خليجيتين، من البحرين والكويت.

إدخال مفاهيم جديدة وتنفيذ المشاريع التي تعمل على تحسين حياة الأفراد والأسر ورفع جودة الخدمات الحكومية في المجال الاجتماعي. وفي الفترة ما بين عام ٢٠١٠-٢٠١٢م كانت الدكتورة البلوشي أول امرأة تدير ثلاث وزارات في نفس الوقت: وزارة التنمية الاجتماعية، وزارة الصحة ووزارة حقوق الإنسان. وقد أدت مهامها بتفوق، وأثبتت نفسها كشخصية ناجحة

حقوق المرأة وتمكين المجتمع المحلي. وفي عام ٢٠١٤، تم تسميتها من قبل تصنيف فوربس كرايم امرأة الأكثر تأثيراً في العمل الحكومي في الشرق الأوسط. عملت الدكتورة البلوشي كوزيرة للتنمية الاجتماعية في مملكة البحرين لمدة عشر سنوات وهي أطول مدة خدمت فيها وزيرة في الحكومة البحرينية. وقد عملت خلال هذه المدة على تمكين الأفراد وتنمية المجتمع المدني وذلك من خلال

وتمتلك الفائزتان سجلاً مشرفاً سواء في العمل الانساني ومجال حقوق المرأة وتمكين المجتمع المحلي (البحرين)، أو إطلاق الحملات التوعوية حول مرض السلياك والأمراض المرتبطة به في دولة الكويت ودول الخليج والدول العربية (الكويت). والدكتورة فاطمة البلوشي، الفائزة بدرع الجائزة، ومرشحة مملكة البحرين، رائدة في العمل الانساني وناشطة في مجال

العربي ٢٠١٤م، ومؤتمر Updates on Pediatric clinical nutrition 2015 وألفت عدة كتب منها: قصتي مع السلياك ٢٠١٠م، قصة الأطفال) ماما ما هو السلياك؟ (أول قصة عن المرض باللغة العربية، وقصة الأطفال) حياة صحية سعيدة خالية من الجلوتين)، وكتاب في بيتنا مريض سلياك مراهق. وبادرت د. سعاد إلى عمل حملة توعوية عن مرض السلياك والأمراض المرتبطة به في دولة الكويت، كما كانت مؤسسة ورئيسة الفريق الكويتي للتوعية عن السلياك KVCAT - مركز العمل التطوعي VWC.

جائزة الإلهام من فيلادلفيا، كما أنها حاصلة على دكتوراة فخرية في الأعمال المجتمعية Social Works من جامعة بروكسفيل الأمريكية. وتعمل مستشار تحليل نظم - بمكتب نائب المدير العام للشؤون الإدارية والمالية الهيئة العامة للصناعة منذ ٢٠٠٠م، حتى الآن. تعمل الفريح محاضرة في مجال التوعية عن مرض السلياك في الكويت ودول أخرى، وقدمت أوراق بحث علمية عن السلياك للاتحاد الدولي للاتصالات ITU، وفي المؤتمر الثالث للعمل التطوعي العربي ٢٠١٢م، ومؤتمر قضايا صحية في دول مجلس التعاون في الخليج



في القيادة محليا وإقليميا. وفي العام ٢٠١١م حازت على وسام البحرين من الدرجة الأولى من قبل جلالة الملك. وفي مسعاها لتمكين الفقراء وأصحاب المشاريع الصغيرة، فإن الدكتورة البلوشي - وبالتعاون مع شخصيات بارزة - كانت مؤسس ورئيس مجلس إدارة بنك الأسرة - البحرين، وهو أول بنك إسلامي للتمويل الأصغر في العالم (٢٠١٠م - ٢٠١٤م). وكانت أيضا عضواً في اللجنة التنفيذية لمجلس التنمية الاقتصادية - البحرين (٢٠٠٨-٢٠١١م). وعضواً في الهيئة الاستشارية للمجلس الأعلى لقادة دول مجلس التعاون الخليجي (٢٠٠٤-٢٠٠٥م). وفي الوقت الحاضر فإنها عضوفي المجلس الأعلى للمرأة (٢٠٠١م إلى الوقت الحاضر) بمرسوم من صاحب الجلالة ملك مملكة البحرين. أما الدكتورة سعاد فهد الفريح، المرشحة الفائزة عن دولة الكويت، فهي أول سيدة كويتية تحصل على

د. علي فخرو: الإنسان المنتج.. الصناعة العربية المأمولة

صناعة الإنسان العربي المنتج... دعوة أطلقها المفكر العربي الدكتور علي فخرو، لوقف نزيف الموارد الطبيعية والبشرية العربية، والتفكير في آليات جديدة لإستئناف المشروع النهضوي العربي، لكنها ووجهت بإشكاليات عديدة من قبيل القول أن مساهمة العرب في الحضارة الإنسانية اقتضت تاريخياً على القيم، وأن المجتمع المدني العربي غير قادر على تعزيز ثقافة الإنتاج.





العمل الخيري بنمطه الراهن يصنع ثقافة قائمة على المساعدات وإنسانا غير قادر على الإنتاج وإعالة نفسه

وأن تكون أولويتنا القصوى هي إيدار كل قرش يفيض عن تلك الحاجات الأساسية، ثم نضعه في إقتصاد معرفي ومنتج. والملاحظ أن الفوائض المالية البترولية تذهب إلى مضاربات في العقار أو الأسهم، بما يعني ببساطة أنها لا تصنع إقتصاداً منتجاً أو تنمية حقيقية، وإنما تحرق الثروة الموجودة تحت الأرض، ولا تستفيد بها في تحقيق نمط تنموي دائم.

القيم والإعمار

هناك مقولة تقول إن مساهمة الحضارة العربية للبشرية تكون بالقيم في مقابل المشاركة الغربية بالتكنولوجيا. ما رأيكم؟

الأمّة العربية لا يجب أن تكون أمة إنتهازية، فالقيم الإنسانية هي قيم نابعة من الدين الإسلامي الحنيف، وهي إن كانت تدعي ملكيتها لهذه القيم فإنها لا تطبقها في الواقع الراهن، وفي مقابل ذلك نجد أنها بحاجة إلى تطبيق قيم أمم أخرى كالعمل والصدق واحترام الوقت وعدم الإعتداء على حقوق الإنسان.

كما يجب أن تتنبه إلى أن القيم وحدها لن تنتج طعامها، وأنها وسيلة للإنتاج، وبالتالي فإن القول على الإقتصار على المساهمة بالقيم دون إعمار الأرض هو أمر ضد الإسلام نفسه، فالإعمار ليس بالقيم والأخلاق فقط بل إعمار مادي أيضاً، وهذا ما نفهمه من ديننا، فالله خلق الأرض وجعلها أمانة حتى يعمرها... هذا إعداء يخدر الأمة ولا يوقظها.

نموذج التنمية الراهن القائم على التوسع في العمالة



الإستهلاكي، بل على العكس، تشجع الناس على الرخص وراء الإستهلاك بدلا من مساعدتهم على الإنتباه لقضاياهم الكبرى، وخصوصاً التنمية.

ومن المعروف أن زيادة معدلات الإستهلاك عن معدلات الإيدار يؤثر على التنمية بالسلب، ولا يساعد على تحقيقها، لذلك نرى في اليابان على سبيل المثال، أن الفرد يدخر ربع دخله السنوي، ويضعها في البنوك أو يشتري بها أسهم، أما في الحالة العربية فنجد أنه بالكاد يدخر جزء قليل جداً من دخله، وفي دولنا الخليجية لا يدخر وإنما يقترض لشراء شقق في الخارج أو لقضاء عطلات طويلة.

البعض يدعو إلى أن تكون أولويتنا الآن صناعة المستهلك العربي (المعتدل)؟

إذا كنا نريد أن نتكلم عن الإستهلاك فيجب أن ينصب ذلك حول إستهلاك الحاجات الأساسية فقط، وأن نتوقف عن الأمور المتعلقة بالرفاهية والمظاهرة،

وفي حوار، يوضح الدكتور فخرو دوافعه من هذه الدعوة، والآثار المتوقعة لها، على مستوى الدول والشعوب، وكيفية تطبيقها على أرض الواقع، والأدوار المطلوبة من الدولة والمجتمع المدني لتحقيقها. ويقوم، قبل ذلك، بتقييم الرؤى القائمة والبدلية المتعلقة بالتنمية الإنسانية والإقتصادية، ليعلن في النهاية موت فكرة (البطل المنتظر) لصالح الشعوب التي تخلق نهضتها بيدها.

الأولوية لمن؟

كيف وصلنا إلى ما وصلنا إليه من معدلات إستهلاك عالية وتبديد للموارد العربية، الطبيعية والبشرية؟

النمط الإستهلاكي (الجشع) يكاد يكون ظاهرة عالمية، تدفع نحوه آلة رأسمالية إعلامية، تقنع الناس بالطرق كافة لكي يزدوا من معدلات إستهلاكهم، وبالتالي تظل الماكينة الرأسمالية في حالة عمل وإستغلال للعالم. وفي المقابل لا تضل الحكومات شيئاً لوقف هذا النمط



المجتمعات هي وحدها القادرة على حل كافة المشكلات والأزمات، أما انتظار البطل فيؤخر النهضة

الأجنبية: هل أدى صناعة العربي المستهلك؟

يجب أن نتفق أن قضية العمالة الأجنبية تتعلق بدول الخليج العربية، وأن العمالة العربية لا تدخل في نطاق هذه القضية، لأن الأخيرة تصب في صالح هذه الدول والأمة العربية جميعها، إضافة إلى أن دول البترول لا تمثل سوى ١٠ بالمئة من الأمة العربية ولا يمكن أن يوضع نموذجهما التنموي كمثال للتنمية العربية المستدامة، لأن رفاهيتها لا ترتبط بالإنتاج وصناعة الإنسان المنتج بقدر ما أنها تقوم على عمالة أجنبية تشبه القنبلة الموقوتة.

ما زلت أكرر أن الحل الطبيعي هو اختيار الكوادر العربية المدربة وتوطينها في بلاد البترول، نظراً لأنهم يمثلون إضافة لعملية التنمية، وحماية في الوقت نفسه، لهوية بلادنا الخليجية، التي تتعرض لهجمات إمبريالية تهدف إلى إضعافنا تغيير روح وثقافة منطقة الخليج العربي، كما تشهد نموذج تنمية يركز على البترول والعمالة الأجنبية، وبعدها أعوام تقل أو تزيد، قد ينضب البترول ونجد أنفسنا أمام تنمية غير مجدية ومجتمعات غير متماسكة.

آليات التنفيذ

تقارير التنمية البشرية والإنسانية تقدم، حسب ديباجتها، رأي بديل: فهل يشمل رأيها صناعة الإنسان العربي المنتج؟ أم تركز على مقاربات مغايرة؟

برأيي، هي تقارير رصينة، وبالغة الأهمية، لأنها تأخذ في اعتبارها كل

المكونات المادية والروحية المطلوبة لبناء مجتمعات متقدمة وتنمية مستدامة، كما تتطرق للقضايا المفصلية للنهضة كالنظام الديمقراطي، والحريات، والعدالة الاجتماعية، والثقافة والهوية، والإحتلال الأجنبي.. إلخ.

لقد حان الوقت لكي تأخذها الحكومات العربية مأخذ الجد، وتدخل توصيات تلك التقارير فيما تضعه من تصورات للمستقبل.

ما هي أهمية دعوتكم لصناعة العربي المنتج الآن؟

مجتمعنا ريعي، وهذا الواقع لا يخلق إنساناً منتجاً، لأن إنسان المجتمع الريعي يربط مركزه ومستقبله بمن يوزع الثروة، وكثيرون يقولون لماذا أنتج أو أبداع في ظل سلطة قد تسمح أو تمنع؟!.

ما هي رؤيتكم للتنفيذ؟

لا يمكن أن ينهض مجتمع يبلغ فيه عدد



الحاجات الأساسية، أما العمل الخيري فيجب أن يراجع نفسه في كلا الحالين.

ما هي الآثار الإيجابية المتوقعة التي نتحصل عليها - حكومات ومجتمع مدني - من تطبيق الدعوة على أرض الواقع؟

سنأخذ مكاننا الطبيعي في قلب الإنسانية، وسوف نستفيد من الخيرات والموارد الطبيعية والبشرية لأمتنا، ونقدم نموذجاً ديمقراطياً عربياً يتجاوز تاريخاً طويلاً من حكم لأقلية التي تحكم باسم الدين أو المذهب أو الأيدولوجيا أو العسكر.

من هي المؤسسات التي يجب أن تتحمل مسؤولياتها - وتتوجهون إليها - لصناعة الإنسان العربي المنتج؟

الجميع مسؤولون، الدولة والمجتمع المدني، لكن المسؤول الأول هو المجتمع المدني الذي يجب أن يناضل من أجل إستقلاليتته وفاعليته وتأطير مواطنيه، حتى يكون شريكاً في إتخاذ القرارات الكبرى مع الحكومات. إن التوازن بين الدولة والمجتمع المدني هو وحده القادر على حل كافة المشكلات، أما انتظار البطل، أو بقاء الواقع الذي تسوده التجزئة والسلبية فسوف يؤخر النهوض.

هذه كلمة حق يراد بها باطل، فالهند على سبيل المثال أوجدت نظامها الديمقراطي الذي يناسبها، ويعاني ٩٠ بالمئة من سكانها من الأمية، وبها ٣ آلاف لغة، وتصارعها الإنقسامات الدينية والمذهبية. أعتقد أن مشكلتنا في مثل هذه الثنائيات، وأسائل: لماذا لا يتحرك الطرفان لتحقيق الديمقراطية، حتى يطير العالم العربي بجناحيه معاً؟

باعتباره مساهمة المجتمع المدني: العمل الخيري القائم على المساعدات لا المشاريع التنموية هل يعوق دعوتكم لصناعة الإنسان المنتج في منطقتنا؟

أذكر دائماً المثل الصيني القائل: (لا تعطني سمكة، بل أعطني شيئاً أصطاد به)، والعمل الخيري بنمطه الراهن يصنع ثقافة قائمة على المساعدات وإنساناً غير قادر على الإنتاج وإعالة نفسه وذويه، وهذا ليس الهدف من الصدقات والزكاة، التي كان فيها نصيب دائم للبناء والعلم والجهد.

وعموماً يزدهر العمل الخيري في ظل الدول التي لا توفر السكن والصحة والعمل لمواطنيها، ومن خلال الإنتاج والضرائب يمكن لها أن توفر لهم

الأميون فيه ١٠٠ مليون من إجمالي ٤٠٠ مليون، ولا يمكن تدميته بدون شراكة حقيقية للمرأة التي تمثل نصفه تقريباً.

كما تتطلب عملية التغيير الشروط الرئيسية المتعلقة بإستئناف المشروع النهضوي العربي، مثل: السوق العربية المشتركة، وحرية السكن والنقل للمواطنين العرب، معالجة بطالة الشباب، وغيرها، وأن يحصل العامل على مقابل عادل لما ينتجه.

هل تواجه صناعة العربي المنتج أية تحديات؟ وكيف نواجهها؟

التحدي الرئيس هو الإنتقال إلى الحكم الرشيد، فأوروبا انتقلت إلى مرحلة التوير، عندما تحقق لها طبقة منتجة. هناك أمثلة قليلة لتحقيق التنمية في ظل الإستبداد كما حدث في كوريا وسنغافورة، لكن تظل القاعدة الأساسية هي أن النظام الديمقراطي الإصلاحية هو صانع التنمية الحقيقية والإنسان المنتج الفاعل.

المسئول الأول

البعض يرى أن الديمقراطية على المستوى السياسي لن تتحقق في ظل مجتمع مدني لا يمارس فضائلها؟!

جائزة سمو الشيخ عيسى بن علي آل خليفة مسابقة أفضل مشروع تطوعي وطني



تظاهرة تطوعية

مسابقة أفضل مشروع تطوعي بحريني

في إطار الفعاليات التحضيرية للدورة الخامسة من جائزة سمو الشيخ عيسى بن علي آل خليفة للعمل التطوعي، التي تنظمها جمعية الكلمة الطيبة بالتعاون مع الاتحاد العربي للعمل التطوعي بجامعة الدول العربية، خلال الفترة من ١٤ - ١٦ سبتمبر ٢٠١٥، نظمت الجمعية مسابقة أفضل مشروع تطوعي وطني، بجمعية المهندسين البحرينية السبت ٥ سبتمبر، وقد تم تكريم الفائزين ومنحهم الدروع والجوائز المالية خلال حفل الجائزة.

ختام فعاليات الجائزة، في حفل خاص برعاية سمو الشيخ عيسى بن علي آل خليفة، وسط تكريم نخبة المتطوعين العرب من ١٨ دولة عربية، الذين فازوا بدرع الجائزة في دورتها السنوية الخامسة. ولم تقتصر المسابقة على إستعراض

تظاهرة تطوعية

وقد اختارت لجنة التحكيم ثلاثة مشروعات فازوا بالمراكز من الأول لثالث، وسيتم منحهم الجوائز المالية المقررة (٦ آلاف دولار يحصل الأول منها على ٣ آلاف والثاني ألفين والثالث ١٠٠٠ دولار) وتكريم أصحابها في

وتميزت المسابقة بالحضور الجماهيري اللافت، ومشاركة الكثير من الجمعيات والفرق التطوعية البحرينية في المسابقة. وتشكلت لجنة التحكيم من كل من: فالح الرويلي، محمد أمّدي، د. هالة جمال، حيث تم تحكيم المشروعات التطوعية وفق معايير محددة.



الجمعيات والمراكز والفرق التطوعية في البحرين، والمساهمة في تطوير الأعمال التطوعية في مملكة البحرين، وتعزيز مبدأ الشراكة الفاعلة مع المنظمات والهيئات والمؤسسات والجمعيات التطوعية والفرق التطوعية.

أهداف متنوعة

وتعد هذه هي المرة الأولى من عمر جائزة عيسى بن علي آل خليفة، التي تنظم فيها جمعية الكلمة الطيبة هذه المسابقة الفريدة، وذلك في إطار خططها التطويرية للجائزة، وسعيها لتوسيع أنشطتها وفعاليتها وأهدافها، وطنياً وخليجياً وعربياً، حيث تهدف مسابقة أفضل مشروع تطوعي بحريني إلى: تكريم صانعي المشروع التطوعي

المسابقة تميزت بالحضور الجماهيري اللافت، ومشاركة الكثير من الجمعيات والفرق التطوعية البحرينية

ومطبوعاتها، في تظاهرة تطوعية حقق أهم أهداف المسابقة والتي تتمثل في تعزيز روح المنافسة الشريفة بين

المشاريع التطوعية المشاركة والفائزة فقط، بل صاحبها معرض للجمعيات والفرق التطوعية لعرض أنشطتها



الكلمة الطيبة سعت لتكريم صانعي المشروع التطوعي ووضع خبراتهم ومشروعاتهم وفي أوساط المتطوعين العرب

المشروع: حيث يتم تقييمه من حيث نوعه (خيري، اجتماعي، ثقافي، .. إلخ)، وفكرته وهل أضافت جديداً أم أنها فكرة قائمة وتم تطويرها، إستدامة المشروع: عمر المشروع والتحديات التي تواجهه، والخطة المستقبلية له، الجهات الداعمة أو التي تم التعاون معها والتي تعكس مدى إنتشاره ووصوله إلى الشرائح المستهدفة، والفئات المستهدفة والآثار الإيجابية الملموسة للمشروع التطوعي والخبرات التي أضافها لهم ولأصحاب المشروع نفسه، وإنجازات الفريق التطوعي السابقة من حيث المشاريع التي قدموها أو شاركوا فيها والإنجازات التي حققوها.

لميولهم وتخصصاتهم وأعمارهم مع إفساح المجال للإستفادة من آرائهم في هذه الخبرات والتجارب. واستهدفت المسابقة الشباب في المرحلة العمرية من ١٨ - ٣٥ عاماً، في الجمعيات التطوعية بمختلف أنواعها، والفرق التطوعية، والفرق التطوعية بالوزارات والمؤسسات الحكومية، والفرق التطوعية بالشركات الخاصة، والفرق التوعوية الطلابية والجامعية، وتم التحكيم بينها وفق معايير صارمة ومحددة أهمها: جوانب التميز في

ووضع خبراتهم ومشروعاتهم في بؤرة الضوء وفي أوساط المتطوعين من كافة الدول العربية، نشر ثقافة التطوع وإبراز دورها في التنمية الشاملة للمجتمعات الخليجية والعربية، المساهمة في توجيه الطاقات الشبابية العربية لخدمة مجتمعاتهم، وتنمية قدرات ومواهب وإبداعات المتطوعين، إضافة إلى نقل الخبرات التطوعية المختلفة إلى الفئات المستهدفة بما يؤدي إلى وضع المتطوعين في العمل المناسب

تميز.. تبتسم لك الحياة



عبدالله مراد

لم أتفاجئ عندما شاهدت مقطع الفيديو المشهور في اليوتيوب لرجل أعمال من كوريا الجنوبية يجمع القمامة بيديه بإحدى شواطئ المنامة في الصباح الباكر ولا أستبعد أن هذا الرجل المليونير قد استجمع ثروته بنفسه وبناها من الصفر لانه بكل بساطة متميز، نعم لقد كان بإمكانه أن يستأجر عشرات شركات النظافة ويجلب معهم مئات العمال بأمواله لتنظيف جميع سواحل البحرين إلا أن مساهمته لم تقتصر مثل باقي الشركات ورجال الأعمال على تخصيص جزء من الأرباح لخدمة المجتمع وإنما تميز الرجل بأن خصص جزءاً من وقته وجهده لخدمة المجتمع والمحافظة على البيئة.

إن الشركات الكبيرة مثل جوجول وأبل خصصت ميزانيات ضخمة وجهوداً جبارة لإتاحة كل سبل الراحة لموظفيها المميزين المبتكرين وذلك لعلمها بمدى أهمية هذا العنصر الذي يجلب الأرباح ويدر الملايين من الإيرادات.

إن الشخص المتميز هو الذي لا يقبل أن يكون روتينياً في أداء عمله وتجدد دائماً بيدع طرق وأساليب جديدة من مخيلته وواسع الخيال يبحر بأفكاره الى آفاق بعيدة يسافر عبرها بإطلاع على الثقافات وتجاربه مع الآخرين.

المتميز لا يترك الأحداث من دون دراسة ووقفة تأمل وطرح الفرضيات والبحث عن الحلول مع طرح الخيارات والتمعن في السلبيات والإيجابيات، المتميز يخطط ويعمل سيناريو لمحاكاة التوقعات لمعرفة كيفية التصرف حين تحدث العقبات بالإضافة إلى إستشارة الآخرين والأخذ بنصائحهم.

ولكن للأسف أصبحنا اليوم نعيش حالة جديدة مع شريحة كسولة في المجتمع تسمى بالمقلدين، أصبحنا نشاهد التقليد الأعمى في وسائل التواصل الاجتماعية في شتى مجالات الحياة فالجميع يجري خلف القطيع يشاهد مايفعله الآخرون وينسخ عمله أو حتى يقلد ما فعله زميله أو صديقه في أبسط أموره واحتياجاته اليومية لدرجة أن يصل الحال بأن تجد معظم الحسابات الشخصية متشابهة في المحتوى وفيها نفس الأعمال والأماكن مع اختلاف الشخصيات ما أدى الى تبخر مفهوم الابتكار وقل نسبة المبادرين في الساحة. إن الحياة تبتسم للمتميز المبادر بخطواته الجريئة والمبتكر بأفكار جديدة ومبدعة سواء كان ذلك في مجال عمله أو حياته الشخصية لأن الشخص المبدع لا يحدد مجالاً للإبداع.. فكن متميزاً في حياتك تنجح وتبتسم لك الحياة.

التطوع.. إكسير حياة

يوماً بعد يوم تصبح الحاجة للتطوع أكثر نتيجة للاضطرابات والصراعات ومخلفات الحروب والكوارث التي تصيب المجتمعات بين فترة وأخرى، مما جعل من التطوع قصة كفاح ورسالة أمل تزرع لتجني المجتمعات ثمارها وفوائدها من خلال الأعمال التي تبذل والخدمات التي يقدمها المتطوعين والعاملين في مجال الإغاثة ومواجهة الكوارث الطبيعية أو التي يتسبب بها البشر حيث يعرض العاملون في المجال التطوعي أنفسهم للموت بهدف إنقاذ حياة شخص، أو إغاثة نازح وذلك انطلاقاً من الوازع التطوعي والضمير الإنساني الذي يحمله رواد التطوع في العالم الخالي من العنصرية والتمييز، فقط شعارهم واحد خدمة الإنسان حيث يكون.. تطوعنا حياة للآخرين.

أضف إلى ذلك أن الأعمال التطوعية والمبادرات المجتمعية التي يقوم بها الشباب بهدف إنساني وخدمي للمجتمع تساهم في تخفيف الأعباء والضغط على الدوائر الحكومية وتقلص من حجم الانفاق كون العاملين في المجال التطوعي يقدمون خدماتهم ووقتهم تطوعياً بدون أي مقابل، ومن هنا أصبح للتطوع قيمة كبيرة في المجتمع نظراً لدور التطوع وأهدافه السامية في خدمة أفراد المجتمع وتعميق روح الإخاء والتعايش بين أبناء المجتمع الواحد بل خلق شراكة وقنوات تواصل بين الأديان والديانات المختلفة وتوحيد الجميع تحت راية واحدة هي راية التطوع من أجل الإنسان.

اليوم ونحن نشهد موجة من الصراعات والحروب في عالمنا العربي في ظل غياب لصوت السلام من قبل الساسة وتجار الحروب، نجد على الساحة مبادرات شبابية تطوعية في مناطق الصراعات تسعى بكل ما تستطيع لتقديم الإغاثة ومساعدة المتضررين من خلال توفير الخدمات والمساعدات الإيوائية أو عبر الاسعافات الأولية بهدف الحفاظ على الأرواح المصابة من الموت والمساعدة في نقلهم للمستشفيات وهناك مبادرات أخرى تهتم بتجميع المساعدات الغذائية وتوزيعها على الفقراء والمحتاجين، كل هذه المبادرات الإيجابية تساهم في تحقيق السعادة ونشر البسمة في المجتمع كونها خالية من الدعايات الحزبية أو المذهبية باعتبارها تنطلق من وازع انساني لخدمة الإنسان بدون أي مقابل.

التطوع إكسير حياة .. لنعمل معاً كمتطوعين من أجل المجتمع وخدمة أوطاننا.



سليم السعداني

إعلامي وناشط في المجال
الشبابي التطوعي - اليمن

متى تتطور؟

المشروعات التجارية الاجتماعية للمرأة البحرينية

تتاح للمرأة البحرينية الراغبة في قيادة الأعمال والعمل الحر فرص عديدة للتمويل والتدريب والمشاركة في المعارض التجارية، وذلك في إطار التمكين الاقتصادي للمرأة، الذي يعتبر محورياً هاماً في إستراتيجيات وخطط التمكين التي يقودها المجلس الأعلى للمرأة منذ عام ٢٠٠٧م. فما هي أهم النماذج الناجحة التي تدعم المشروعات التجارية الاجتماعية للمرأة البحرينية؟ وهل بالإمكان تطوير هذه المشروعات لكي تمثل إضافة قوية للعمل الإنمائي في مملكة البحرين؟



إن جهود المجلس الأعلى للمرأة في تمكين المرأة في الاقتصاد والمجتمع المدني والعمل السياسي يستند إلى تجربة رائدة للمرأة البحرينية، حيث انخرطت في التعليم منذ بداية القرن العشرين، وكان لها مكانة اجتماعية رائدة، سواء في عصر (اللؤلؤ) أو حقبة النفط.

ووفقاً لإحصاءات المجلس الأعلى خلال الفترة من ٢٠٠٧ - ٢٠١٢م، شهد (التمكين الاقتصادي) الإنجازات التالية:

ارتفع تمثيل المرأة من إجمالي القوى العاملة البحرينية من ٩,٩٪ إلى ٢٣,٥٪ خلال الفترة من ١٩٧١ - ٢٠١٠م، وتعكس هذه الزيادة الكبيرة النتائج الإيجابية للتعليم والتشريعات الصادرة في البحرين.

ارتفعت نسب التمثيل للمرأة في القطاع العام إلى ٤٦٪ خلال الفترة ٢٠٠٧ - ٢٠١٢م، مقارنة بالرجل، حيث بلغت





يتم التعاطي مع المشروعات التجارية الاجتماعية للمرأة البحرينية بمفهوم «خيري» أو برؤية اجتماعية وحسب

المستويين المحلي والدولي. والمركز حاضنة اقتصادية متكاملة توفر الخدمات الإدارية والتدريبية والاستشارية لرائدات الأعمال، ويهدف إلى تطور ونمو المشروعات الاقتصادية للمرأة، وتوفير فرص عمل جديدة لها من خلال تعزيز إنشاء مشروعات اقتصادية في مجال إدارة الأعمال. كما يقوم بتنظيم ورش عمل تهدف إلى تمكين وتدريب رائدات الأعمال على وجه الخصوص وتنمية مهاراتهم على صعيد تأسيس المشاريع الريادية، وعلى صعيد الحياة الشخصية والأسرية بشكل عام. برنامج خطوة للمشروعات المنزلية: يعتبر امتداد لمشروع الأسر المنتجة، ويسعى إلى جذب شرائح الشباب والمتقاعدين والنساء إلى ارتياد الأعمال

وتسعى المبادرة إلى دعم النشاط التجاري للمرأة وإتاحة الفرصة لتنفيذ مشروعها سواء من المنزل أو تطوير مشروعها الخاص. ويقدم بنك الإبداع قروضاً متناهية الصغر تتوافق مع مبادئ وأحكام الشريعة الإسلامية، ومدعومة بـ ٥٠٪ من قبل «تمكين» لمعدل الربح، مع خيار السداد على مدى يصل إلى ثلاث سنوات.

- مركز تنمية قدرات المرأة البحرينية «ريادات»: مبادرة مشتركة بين المجلس الأعلى للمرأة وبنك البحرين للتنمية، لخلق فرص عمل مناسبة للمرأة التي ترغب في تأسيس مشروع خاص أو تسعى لتحويل أعمالها إلى مشاريع صغيرة أو متوسطة، وتحويل هذه المشاريع إلى أسماء تجارية ذات صيت رائج على

٤٦٪ في المهن الكتابية، و٤٠٪ في أعمال البيع والتجارة، و٣٦٪ في المهن الفنية والعلمية، و٣٤٪ في المهن الإدارية والإشرافية، و٢٨٪ في المجالات الأخرى. في مجال ريادة الأعمال، ارتفع عدد السجلات التجارية من ٢٣٣٠١ إلى ٣١٩٢٥ بزيادة مقدارها ٣٧٪ خلال الفترة من ٢٠٠٧ - ٢٠١٢م.

مبادرات داعمة

يقف وراء هذا النوع من مشروعات ريادة الأعمال، مبادرات ناجحة وكبيرة، في مقدمتها:

- محفظة سمو الأميرة سبيكة: أطلقها صندوق (تمكين) عام ٢٠١٠م، وتم اختيار بنك الإبداع للتمويل المتناهي الصغر لاحتضانها، بتخصيص مليون دينار من المحفظة لمشروعات اقتصادية وتجارية بالتعاون مع المجلس الأعلى للمرأة.

متطلبات تطويرية

وفقاً لتصنيف وزارة الصناعة والتجارة، لا تدخل المشروعات التجارية الاجتماعية للمرأة ضمن فئة المشروعات متناهية الصغر والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، وفق معايير عدد العمالة ورأس المال المستثمر ومعدل دوران رأس المال السنوي، كما هو موضح بالجدول التالي:

إلى مرحلة الاحتراف. وينظم البرنامج الدورات التدريبية بالمراكز الاجتماعية للمئات من النساء والشباب من أجل تطوير منتجات المشروعات المنزلية من حيث دقة التصاميم وجودة المنتج وخفض التكلفة، بما يتناسب ومتطلبات الأسواق. ويسهم بنك الأسرة في البرنامج من خلال تمكين المرأة البحرينية من العمل الاقتصادي، وفق امكاناتها.

الحرّة من خلال الورش المنزلية، بما يشمله من برامج تدريبية متطورة ومراكز تسويق ومراكز داعمة. ويوفر البرنامج فرص عمل من المنزل في بيئة مرنة، في الوقت والعمل، بما يتيح لصاحب المشروع أن ينتج في راحة بمنزله وبالتوافق مع التزاماته العائلية، كما يمكن الملتحقين به من الحصول على عدد من الخدمات والتسهيلات للنهوض بنشاطهم الإنتاجي والانتقال به

الضئة	عدد العمالة	رأس المال المستثمر د.ب (قطاع العقارات)	معدل دوران رأس المال السنوي (د.ب (جميع القطاعات)
المشاريع متناهية الصغر	حتى ١٠ أشخاص	حتى ٢٠,٠٠٠	حتى ١٠٠,٠٠٠
المشاريع الصغيرة	٥٠-١١ شخصاً (حتى ١٠٠ شخص في قطاع العقارات)	٢٠,٠٠٠ - ٥٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠١ - ١ مليون
المشاريع المتوسطة	٥١ - ٢٥٠ (حتى ٤٠٠ شخص في قطاع العقارات)	٥٠٠,٠٠١ - ٣ مليون	١,٠٠٠,٠٠١ - ٥ مليون





فلسفة تجربة المشروعات التجارية الاجتماعية تنطلق من تجربة بنك جرامين وأفكار البروفسور محمد يونس

الصاعدة كتركيا والبرازيل في توفير فرص عمل وبكلفة استثمارية منخفضة، ونشر القيم الصناعية الايجابية في المجتمع، فضلاً عن إستغلال مدخرات المواطنين والاستفادة منها في الميادين الاستثمارية. كما تشكل رافداً من روافد توفير فرص العمل، وأحد روافع زيادة الصادرات.

إن فلسفة تجربة المشروعات التجارية الاجتماعية تنطلق من تجربة بنك جرامين وأفكار البروفسور محمد يونس، والتي أصبحت تجربة عالمية، بعد أن عالجت مشكلة الفوائد التي تؤرق أصحاب المشروعات الصغيرة، وهي فلسفة ملائمة للوضع الاقتصادي والاجتماعي في بنجلاديش ودول أخرى، ولكنها في الحقيقة لم تعكس قيمة مضافة ملموسة للاقتصاد البحريني حتى الآن.

ومن الأهمية بمكان الانتقال من استهلاك التجربة البنغالية إلى التجارب الهندية والتركية والبرازيلية، وهو ما يتطلب دراسات بحثية وميدانية جديدة من المجلس الأعلى للمرأة وغرفة التجارة والصناعة تعالج التحديات التي تحول دون التمويل الصغير والمتوسط، وتحويل هذه المشروعات إلى مشروعات مكتملة، للمشروعات التجارية والصناعية، المتوسطة والكبيرة.

وهنا تبرز الحاجة إلى إنشاء قاعدة معلومات عن المشروعات التجارية الاجتماعية للمرأة البحرينية.

وتشمل هذه القاعدة المعلوماتية كل ما يتصل بأعداد الراغبات في زيادة الأعمال وتحديث البيانات لصاحبات المشروعات القائمة، بما يسهم في رسم صورة دقيقة لحجم هذه المشروعات وتعزيز عمليات التطوير والتخطيط، بما يقود في محصلة الأمر إلى تطوير هذه المشروعات وتحويلها إلى مشروعات ذات مردود تنموي واضح.

بكلمات أخرى: لا يجب أن يتم التعاطي مع المشروعات التجارية الاجتماعية للمرأة البحرينية بمفهوم (خيري) أو برؤية اجتماعية وحسب، حيث ينبغي التعامل معها على أنها تمثل أحد الأسس الهامة لرفع معدلات النمو.

إن المشروعات الصغيرة يطلق عليها الابن المدلل في الهند نظراً لأن هذا النوع من المنشآت (المشاريع)، يقوم بدور هام على صعيد الابتكار والتجديد، ويلعب دوراً هاماً في تطوير القدرات الصناعية. وعلى غرار الهند نجحت المشروعات الصناعية الصغيرة في الاقتصادات

ووفقاً لإحصاءات وزارة الصناعة والتجارة أيضاً (الموقع الرسمي) تشكل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ٧٨٪ من إجمالي المؤسسات العاملة في البحرين ووفق إحصاءات أخرى ٨٨٪.





اتفاقية تعاون

شراكة جديدة بين الاتحاد العربي والمنظمة الكشفية العربية

شهدت العاصمة المصرية، مؤخراً، توقيع اتفاقية تعاون، بين الاتحاد العربي للعمل التطوعي بجامعة الدول العربية، والمنظمة الكشفية العربية، تقضي بتفعيل العمل المشترك بين الطرفين، وخصوصاً فيما يتعلق بتعزيز العمل التطوعي وتنمية الشخصية القيادية والمتكاملة لدى جيل الشباب العربي.

والمساهمة في إنجاح البرامج والأنشطة المشتركة والأحداث على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، وإتاحة الفرصة لإستثمار علاقات وإمكانات المنظمة في إنجاح الأنشطة والمشروعات المشتركة، ودعوة الاتحاد للمشاركة في البرامج والفعاليات والمؤتمرات والندوات التي تقيمها المنظمة الكشفية العربية. وبموجب الإتفاقية أيضاً يحق للطرفين

الكشفية، وتنمية قدرات وتأهيل الشباب وتزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة لإنجاح تطوعهم، ودعم ومساندة المبدعين والموهوبين وأصحاب المبادرات التطوعية في المجالات الإجتماعية والإقتصادية. وتنص أيضاً على أن تقوم المنظمة الكشفية العربية، بالتعاون في تنفيذ أنشطة إقليمية ومحلية مشتركة حول العمل التطوعي ومجالاته، وتقديم العون

وقع الاتفاقية السيد حسن بوهزاع رئيس الاتحاد العربي للعمل التطوعي، والدكتور عاطف عبد المجيد رئيس المنظمة الكشفية العربية، بحضور قيادات العمل التطوعي والحركة الكشفية في الدول العربية.

نصوص هامة

ويضطلع الطرفان من خلال الإتفاقية بالعمل على نشر ثقافة وقيم التطوع بين الفتية والشباب ومنتسبي الحركة



التقدم أو تنفيذ مشروعات أو عقد شراكات مع الجهات المختلفة المحلية والدولية لإنجاح أهداف هذه الإتفاقية معتمدين على خبرات وقدرات الطرف الآخر كشريك وذلك بعد مراجعة الطرف الآخر وأخذ موافقة كتابية منه.

توسيع الشراكة

وقال السيد حسن بوهزاع، رئيس الاتحاد العربي للعمل التطوعي إن الاتفاقية تأتي في إطار توسيع الشراكة مع المنظمات غير الحكومية العربية، لخدمة جيل الشباب وتعزيز العمل التطوعي في المجتمعات العربية، مضيفاً أن الشراكة الجديدة ستتيح تنظيم فعاليات جديدة، يقدم فيها الاتحاد العربي لأعضاء ومنتسبي المنظمة الكشفية العربية خدمات التدريب على العمل التطوعي الاحترافي والتنمية البشرية.



الكشفية والنهوض بواقعها، خصوصاً وأن الطرفين يسعيان إلى زرع مبادئ وقيم واحدة في وجدان وعقول الشباب العربي كحب الإيثار والمساهمة في بناء الوطن والعمل الإنمائي.

بدوره أشاد الدكتور عاطف عبدالمجيد بجهود الاتحاد العربي للعمل التطوعي، في تعزيز العمل التطوعي في العالم العربي، معتبراً أن الشراكة مع الاتحاد تصب في سبيل تعزيز دور الحركة

تحت رعاية
صاحب المعالي السيد أحمد بن إبراهيم الملا
رئيس مجلس النواب

حفل الزفاف الجماعي



الزواج الجماعي

زفاف ٩ عريساً وعروسة في الحفل السنوي السادس

تحت رعاية معالي السيد أحمد بن إبراهيم الملا، رئيس مجلس النواب، وبحضور النائب جمال بوحسن نيابة عن راعي الحفل، ومجموعة من النواب ورئيس المجلس البلدي محمد عبد الله آل سنان، ورئيس وأعضاء جمعية الكلمة الطيبة وأهالي العرسان، نظمت جمعية الكلمة حفل الزواج السنوي السادس، بصالة جمعان، مساء الأربعاء ٢٧ مايو ٢٠١٥، وذلك بدعم من الأمانة العام للأوقاف بدولة الكويت الشقيقة.

دعم الشباب، وعن الزواج في الإسلام وضرورة التمسك بالأخلاق الإسلامية والآثار الإيجابية له على الشباب، أسرياً واجتماعياً واقتصادياً، مؤكداً على أهمية المزوجة بين جهود تحصين الشباب بالزواج وبين تعريفهم بأهمية الزواج

والبلديين وأهالي العرسان .

مهارات لازمة

ونقل النائب جمال بوحسن تحيات معالي رئيس مجلس النواب راعي الحفل، متحدثاً عن جهود مجلس النواب في

وشمل الحفل كلمات نائب راعي الحفل، النائب جمال بوحسن، ورئيس لجنة الزواج الجماعي بجمعية الكلمة الطيبة عبد الله الفاضل، فضلاً عن تكريم العرسان والتقاط الصور التذكارية الجماعية مع السادة النواب التشريعيين

الخمس

وأبعاده الاجتماعية والنفسية والشرعية . كما تحدث بوحسن عن أهمية تزويد المقبلين على الزواج بالمهارات والمعارف اللازمة لمواجهة متطلبات العلاقة الزوجية الناجحة، والأسس السليمة والضوابط الشرعية في اختيار الشريك ومردود ذلك على الاستقرار الأسري بعد الزواج ، وحماية الأخلاق الفردية والاجتماعية، وكذلك أهمية معرفة الزوجين بحقوق وواجبات كل طرف .

بدوره تحدث عبد الله الفاضل رئيس لجنة الزواج الجماعي بالكلمة الطيبة أن الجمعية زفت في النسخ الخمس السابقة ٨٦٤ عريساً وعروسة، بدعم من الشركاء من المؤسسات والبنوك والوجهاء وأصحاب الأيدي البيضاء، مقدماً الشكر إلى معالي راعي الحفل، ونائبه والسادة النواب التشريعيين والبلديين المشاركين في الحفل السنوي السادس، والشكر الموصول إلى الأمانة العام للأوقاف بدولة الكويت الشقيقة،





وعقب الكلمات الترحيبية قام كل من النائب جمال بوحسن، والسيد حسن بوهزاع، رئيس جمعية الكلمة الطيبة، ومحمد آل سنان رئيس المجلس البلدي بالبحرق، بتكريم العرسان الجدد . كما تقدمت الجمعية بتسليم هدية تذكارية إلى راعي حفل الزواج الجماعي معالي رئيس مجلس النواب تسلمها بالنيابة عنه النائب جمال بوحسن وفي الختام تم التقاط صورة تذكارية في ليلة ستظل محفورة في وجدانهم طوال حياتهم .

الكلمة الطيبة: زفاف ٨٦٤ عريساً وعروسة في النسخ الخمس السابقة بدعم الشركاء وأصحاب الأيادي البيضاء

الزواج الجماعي مشروع خيري دائم بالجمعية لتشجيع الشباب على الزواج ومساعدتهم على تحمل تكاليفه

الزواج ومساعدتهم على تحمل تكاليفه، في ظل واقع اجتماعي يشهد تزايد نسبة الشباب والشابات المتأخرين عن الزواج، بسبب غلاء المهور، ونفقات حفل الزواج الباهظة، إضافة إلى العادات والتقاليد المرهقة مادياً للراغبين في الزواج.

على دعم النسخة السنوية السادسة.

مشروع دائم

وقال الفاضل: إن مشروع الزواج الجماعي هو أحد مشاريعنا الخيرية الثابتة، ويهدف إلى تشجيع الشباب على



الشباب والتطوع



حفيظ الرحوي

رئيس الجمعية التونسية
للعمل التطوعي

يعتبر الشباب القوة الطلائعية لكل مجتمع وتبقى صياغة المستقبل مرتبطة به ومعهم ومن أجله، وتمثل العناية به ضرورة لمزيد من الارتقاء به وبدوره البناء وإسهامه الفاعل في خدمة المجتمعات الوطنية والإنسانية عموماً خاصة في عالمنا اليوم الذي نحتاج فيه إلى تضافر جهود كل القوى المحبة للسلام والتنمية والوئام والتضامن.

ويقطع النظر عن الفوارق السائدة من بلد لآخر وتباين أوضاع الشباب ودوره فيها، فإن الدور المحوري والحيوي للشباب يقتضي توفير الظروف الملائمة لصقل شخصيته وتطوير قدراته والإصغاء إليه والتحاور معه وتمكينه من فرص المشاركة المباشرة في إعداد وانجاز البرامج والتوجهات في مختلف مجالات الحياة.

ومن نافذة القول أن يكون العمل التطوعي الفضاء المميز والمهيئ للشباب والقيمة الثابتة للهوية الوطنية التي من أسسها التضامن وخدمة الصالح العام ومسار للتنشئة على ترسيخ السلوك الحضاري والمشاركة الفعالة في الشأن العام، إضافة إلى ما يمثله من أفق للاندماج في المجتمع المدني وقوة دفع في مسيرة الرقي والتطور وتحقيق التنمية المستدامة.

واعتباراً لأهمية ترسيخ ثقافة العمل التطوعي وتكريس مفهومه في حياة الناشئة وبناء عقلية التطوع وخدمة المجموعة، فإن من بين المقترحات:

- إدراج التطوع ضمن البرامج الدراسية نظرياً وتطبيقياً في التعليم بمختلف مراحله.
 - تشجيع المنظمات والجمعيات التطوعية على إنشاء نواد للتطوع في المؤسسات التربوية والشبابية والثقافية والاجتماعية.
 - دعم جهود الجمعيات التطوعية في نشر ثقافة العمل التطوعي عبر مختلف وسائل الاعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية والمواقع الإلكترونية.
 - الاستئناس بالتجارب التطوعية الدولية وبرامج التطوع العالمي التي تشهد تطوراً هاماً سواء في إطار الهياكل الدولية والإقليمية أو الشبكات الجمعياتية المتعددة.
 - الاهتمام بالتشريعات المتعلقة بالتطوع وإصدار القوانين التي تضمن للمتطوع حقوقه وواجباته أثناء عمله ضمن المشاريع التطوعية.
- خلاصة القول: أن انصهار الشباب في العمل التطوعي ينطلق أساساً من أهمية مشاركته في الشأن العام، وتعويدته على التعبير عن آرائه ومنحه الثقة في مبادراته وتمكينه من المساهمة في الخيارات التنموية الوطنية، ويبقى الشباب القوة الطلائعية للمجتمع وهو القادر على النهوض بواقع الإنسان والتأسيس لمستقبل أكثر ازدهاراً وأماناً وإستقراراً خاصة بما يشهده عالمنا اليوم من مظاهر الصراع والعنف والإرهاب ومن مشاعر التعصب والكراهية والنفاق.



صرخة طفل..

لا تتركيني مع الخادمة يا ماما!

خروج المرأة للعمل أو الدراسة أو عدوى التقليد.. أو غيرها، من أسباب إستعانة الأمهات بالخادمة، لكن ما لم يكن في الحسبان أن تتحول بعض الأمهات إلى الاعتماد الكامل على الخادمت في تربية الأبناء ورعايتهم بعيداً عن أنظارهن!

بمكان على كثير منهن الوفاء بهذه الالتزامات إلى جانب أداء الواجبات الأسرية المطلوبة بكل إتقان، وبالتالي أصبحت الخادمة في هذه الحالة هي المعنية بمتابعة احتياجات وشؤون أفراد الأسرة، إلى جانب رعاية الأبناء، وكذلك أداء المهام الأساسية المطلوبة منها

أمر غير عادي

ويعترفن بأن الأطفال أصبحوا يعتمدون على الخادمة بشكل أكبر، لأنها باتت تعرف كل صغيرة وكبيرة في البيت، كما أن كثرة الالتزامات الاجتماعية لدى العديد من النساء جعلت من الصعوبة

الموظفات يذكرن أنهن يعتمدن كثيراً على الخادمة في الإشراف على أطفالهن، نظراً لانشغالهن لأوقات طويلة نسبياً في مكان العمل، ويؤكدن حرصهن على مراقبة سلوك الخادمت وطريقة تعاملهن مع الأطفال، وقدرتهن على تعويض الحنان للأطفال..

استشاريون: توظيف الخادمت أمر عادي في ظل الحياة المعاصرة، لكن ما هو غير عادي هو الإعتماد عليهن في تربية الأطفال

الأطفال يكونون عرضة للإيذاء والضرب انتقاماً من الأمهات ويتعرض بعضهم للتحرش الجنسي عن طريق اللعب



داخل المنزل.

وهكذا أصبحت سيدة البيت الحقيقية تعتمد على سيدة البيت «الخفية» لتدبير كل شؤون المنزل ورعاية الأطفال، سواءً كانت الأخيرة أمينة على البيت والأطفال أم أنها تخلق مشكلات متنوعة

داخل المنزل، تربوية وأخلاقية، وكانت النتيجة المتوقعة لكل ذلك أن البيوت يكبر بها الفتيات حتى يصبحن عرائس ولكنهن يصبحن عاجزات عن أداء الواجبات.. وهو ما يعتبر خلافاً لا تقوم الأم بتصحيحه، وإنما تتخذ ذريعة لتوظيف خادמות أخريات يستنزفن ميزانية الأسرة.

أما الشابات اللاتي يكملن دراستهن

الجامعية فيقضين جل وقتهن في الدراسة والاطلاع وإعداد البحوث المطلوبة، وهو ما يجعلهن بحاجة إلى خادمة لتدبير شؤون المنزل وتربية الأطفال، وهو أمر تقابلهن بعض الخادومات بالقول أنهن خادومات ولسن مربيات، ويطلبن مبلغاً إضافياً من المال، وبعد النقاش والجدال يصطحبن الطفل أحياناً إلى المطبخ أثناء ممارسة العمل فيه مما يعرض الطفل لرائحة البصل ودخان الطبخ.. إلخ.

الاستشاريون الاجتماعيون يعتبرون اللجوء إلى الخادومات أمراً عادياً في ظل الحياة المعاصرة، لكن ما هو غير عادي - من وجهة نظرهم - هو اعتماد بعض الأسر على الخادومات بشكل شبه كامل في تربية الأبناء ورعايتهم بعيداً عن أنظار ومتابعة الأمهات.

ويضيفون أن ما حدث ويحدث من بعض الخادومات من تجاوزات وتصرفات مرفوضة وغير مقبولة، خصوصاً ارتكاب بعض الجرائم إنما هو نتيجة طبيعية لترك الحبل لهن على الغارب في هذا المجال، فكم من جريمة

بالإضافة إلى إنشاء مكاتب مختصة تقدم الخدمات بالساعة - حتى لا تقيم المربية في المنزل-، وإنما يقتصر وجودها على عدد معين من الساعات تكون فيها ربة المنزل موجودة لمراقبتها والتأكد من سلوكياتها، إلى جانب تمديد فترة إجازة الأمومة للمرأة العاملة لمدة سنة على الأقل، مع صرف راتبها كاملاً للستة أشهر الأولى، و(٧٥٪) من الراتب لبقية السنة، ليسمح للأهل بالاهتمام بطفلها والارتباط عاطفياً به، بشكل يصعب معه تركه لرعاية واهتمام الخادمة.

بأنفسهم، ولا عجب أن ينعكس هذا السلوك على تصرفاتهم في المدرسة، وعدم قدرتهم على الدراسة بأنفسهم. ولمواجهة هذه التأثيرات الخطيرة، يطالب القانونيون بسن تشريعات تسمح بتمكين المرأة العاملة اصطحاب أطفالها الصغار للعمل، من خلال توفير حاضنات للأطفال في قطاعات العمل المختلفة، يعمل بها مربيات تم إعدادهن وتدريبهن لهذه المهمة، ويمكن للأهل الاطمئنان على أطفالها بتخصيص نصف ساعة استراحة تجلس فيها مع طفلها في منتصف وقت العمل.

حدثت من قبلهن؟، وكم من طفل تعرض للتعنيف والأذى منهن؟، لافتين إلى أن الأسرة هي المسؤولة عن تربية الأبناء لا الخادومات.


مواجهة التأثيرات

ويؤكدون أن الخادمة قد تكون سبباً رئيسياً في انحراف الأبناء، حيث إن خدم المنازل يأتون من بلاد بعيدة، يحملون معهم أفكاراً، وعادات، وتقاليدها دخيلة تتنافى مع أخلاقيات المجتمع، وقد يتأثر الأبناء بالسلوكيات الخاطئة لهم؛ بسبب الساعات الطويلة التي يقضونها معهن. بتعبير آخر: إن الطفل ميالٌ لتقليد الآخرين، ويكتسب الصفات والأخلاقيات منهم بسهولة، وكثير من السلوكيات التي تفعلها الخادمة يكررها الأطفال، فقد نجد الأطفال يتكلمون لغة الخادمة؛ مما يؤثر سلباً على النمو اللغوي السليم لديهم، ويكتسب الأطفال من المربيات مفردات لغوية ركيكة، بل إن هناك كثيراً من الأطفال يعانون من أمراض الكلام كالتأتأة، والفهاهة، والتلجج الكلامي، إلى جانب أن سن الطفولة هو المناسب لتعلم القيم، وترسيخ العبادات وممارستها وفق تعاليم الدين الإسلامي، كالأمانة، والصدق، والنظافة، والطهارة، ومن الصعب تعلم هذه الأمور من الخادومات، اللواتي لا يسعفن وقتهن، ولا عاداتهن، ولا تربيتهن الدينية من تليبيتها لأطفالنا.

كما يكون الأطفال عرضة للإيذاء والإعتداء من قبل الخادومات، انتقاماً من الأمهات أو أي من أفراد الأسرة، بل يتعرض بعضهم للتحرش الجنسي من قبل الخادومات عن طريق اللعب، ناهيك عن أن وضع الخادمة مكان المربية يعزز الاتكالية عند الأطفال والمراهقين، فالخادمة تلي كل احتياجاتهم؛ مما يجعل منهم اتكاليين، وبالتالي يعجزون عن إدارة شؤونهم -حتى البسيطة منها-

Best tasting fries,
without the oil!


Only 1.5 grams of fat



Fry all that your family loves, with no oil. Introducing the Philips Airfryer

The Philips Airfryer makes so much, so tasty and so healthy. Now you won't have to compromise between health and taste. Besides crispy french fries, which turn out so perfect and are ready in 12 minutes, you can proudly turn out chicken wings, kibbeh, brownies and many more family favorites they love. While their taste buds are happy you'll know you're doing your best.

www.philips.com/kitchen | a helping hand



PHILIPS
sense and simplicity

محمد فخر و شركاه
Mohammed Fakhroo & Bros

Palace Road, Gudaibiya, Tel: 17259534.



مواجهة التنمر

«كن حراً» يحتفل باليوم العالمي للوقاية من الاعتداء

برنامج «كن حراً» التابع لجمعية البحرين النسائية للتنمية الإنسانية نظم فعالية في مجمع البحرين بتاريخ ١٩ و ٢٠ نوفمبر ٢٠١٥ للإحتفال باليوم العالمي للطفل واليوم العالمي لوقاية الأطفال من الاعتداء، والذي ركز هذا العام على حماية الأطفال من التنمر.

الحد من التنمر بين الأطفال. اشتملت الفعالية على أنشطة متنوعة باللغة العربية والإنجليزية، منها ركن تلوين لكتاب جديد بعنوان «أنا طفل محترم وقوي وذكي» أصدره برنامج «كن حراً» لتعريف الأطفال على عمل التنمر

لها أضرار كبيرة على شخصية الطرفين، الطفل الذي يتنمر والذي يتعرض للتنمر.

مصدر خبير

وانطلقت الفعالية تحت شعار «وجودي مصدر خير للآخرين» للمساهمة في

والتنمر هو قيام طفل أو مجموعة أطفال بإيقاع أذى أو ضرر على طفل أو مجموعة أطفال آخرين بغرض النيل من شخصيتهم أو كسر ثقتهم بأنفسهم أو تقليص قيمتهم أمام الآخرين. وهو من الأمور الشائعة بين بعض الأطفال، والتي



التنمر هو إلحاق بإيقاع ضرر على طفل لكسر ثقته بنفسه أو تقليص قيمته أمام الآخرين

فعاليات «كن حراً» سعت لتمكين الأطفال من مهارات الوقاية من التنمر ومساعدتهم على تجنب التنمر

ومضاره،

وكيفية استبداله بمفاهيم وسلوكيات فيها خير للآخرين.

كما خصص ركن لورش تدريبية مصغرة وممتعة تدرّب الأطفال خلالها على مفاهيم تساعد على رؤية تأثير وأضرار سلوك التنمر، وكيفية تجنبه. وركن آخر لتقديم قصص تفاعلية تدرّب الأطفال فيها على قيم ومفاهيم احترام الآخر المختلف والتعلم من الاختلاف مما يعزز احترامه لنفسه وللآخرين.

اشتملت الفعالية كذلك على زاوية للمطبوعات التي يصدرها البرنامج، والتي تناسب الأطفال بمفاهيم العمرية المختلفة، وأولياء الأمور، والمختصين. شهدت الفعالية إقبالاً كبيراً من الأسر، حيث حضر الفعالية أكثر من ٢٤٠ طفلاً، واستمتعوا بالتلوين، والقصص والورش

لعمل التمرّ في الصفحة المقابلة، مع شرحه أيضاً بكلمات بسيطة، وهكذا.

ويستطيع الآباء والمعلمون تحميل كتاب التلوين من موقع «كن حراً» واستخدامه كأداة تدريبية تفاعلية يتعرف من خلاله الأطفال على أعمال التنمر وتشجيعهم على تبني مفاهيم وسلوكيات فيها خير للآخرين.

الكتاب هو أحد مخرجات مشروع «أنا والآخر» الذي يعمل على بناء ثقافة احترام الآخر المختلف ويعزز التعامل مع الآخرين على أساس القيم الإنسانية العالمية المشتركة بين الجميع. كما يعمل المشروع على الحد من التنمر بين الأطفال والمراهقين، وتمكينهم من مهارات تساهم في وقايتهم من التنمر، وتساعدهم على تجنب عمل التنمر.

التدريبية المصغرة، وقد حصل كل طفل على كتاب تلوين وقصة.

إحترام الآخر

كما أصدر البرنامج وبدعم من بنك البحرين والكويت كتاب تلوين بعنوان «أنا طفل محترم وقوي وآمن» يساعد الأطفال على التعرف على عمل التنمر، وكيفية استبداله بمفاهيم وسلوكيات إيجابية بحيث يكون وجودهم مصدر خير للآخرين.

والكتاب يحوي مفاهيم مهمة للأطفال باللغتين العربية والإنجليزية، بحيث تظهر صورة تعبر عن عمل التنمر في صفحة، مع شرح عنه بكلمات بسيطة، وتظهر صورة للسلوك الإيجابي البديل



دار المحرق

فعاليات توعوية وترفيهية بمشاركة حاشدة من المنتسبين

في إطار فلسفتها «رد الدين للوالدين»، وبرامجها المتميزة التي يقدمها كبار السن أنفسهم لأنفسهم، تستمر دار المحرق لرعاية الوالدين، التابعة لجمعية الكلمة الطيبة، في تقديم فعالياتها المتميزة، التوعوية، والصحية، والترفيهية، داخل مملكة البحرين، وفي دول مجلس التعاون الخليجي.

صحية وفحص طبي وفقرات شعبية وترفيهية قدمتها منتسبات الدار. وقدمت د. كوثر العيد محاضرة شيقة عن صحة وتغذية كبار السن، استعرضت خلالها التغيرات الفسيولوجية والجسدية والنفسية التي تواجه كبار السن، وقدمت عدداً من الإرشادات الخاصة بتغذيتهم، وفي مقدمتها، تناول وجبات صغيرة متوازنة ومتكررة في أوقات منتظمة للتغلب على مشاكل الهضم وقلة الشهية، وأكل الأنواع المحببة بشكل جذاب مع ضرورة

اليوم العالمي

وذكرت الدكتورة البلوشي أن العالم يحتفل في الأول من أكتوبر من كل عام «اليوم العالمي للمسنين» وأن الاحتفال بهذا اليوم يعبر عن الاعتراز بدور المسنين في المجتمع ويرسخ مبادئ رد الجميل، وذلك تقديراً لعطائهم المستمر.

كما احتفلت الدار، باليوم العالمي للمسنين، الذي يصادف سنوياً السادس من أكتوبر، وذلك في مجلس بوزبون بالمحرق، وشمل الاحتفال، محاضرة

فقد نظمت الدار، وضمن برنامجها الشهري «رأس الشهر» بالتعاون مع مركز شباب المحرق احتفالية بمناسبة اليوم العالمي للمسنين، حيث استضافت فيها الدكتورة فاطمة البلوشي وزيرة التنمية الاجتماعية سابقاً. وقد قام المنسق العام لبرنامج رأس الشهر خميس علي سبت بتقديم الضيفة للحضور من منتسبي الدار وأقرانهم من الدور الأخرى وعدد من أعضاء الجمعيات الخيرية مرحباً بها وبالحضور أجمل ترحيب.



الدار احتفلت باليوم العالمي للمسنين بمحاضرات صحية ووفحص طبي وفقرات ترفيهية قدمها المنتسبون

فعاليات الدار تهدف إلى الحفاظ على العادات الأصيلة وتعزيز العلاقات الاجتماعية بين أبناء المجتمع

وترفيهية رسمت الإبتسامة والفرحة على وجوه الحضور والمشاركين فيه.

الغبقة السنوية

تحت رعاية الدكتورة عائشة بوعلق، وكيلة وزارة الصحة، أقامت دار المحرق لرعاية الوالدين، التابعة لجمعية الكلمة الطيبة، غبقتها السنوية، في مجلس بوزبون، في إطار الحفاظ على العادات الأصيلة في التزاور والتواصل، وتعزيز العلاقات الاجتماعية بين أبناء المجتمع بكل فئاتهم، وأقيمت الغبقة السنوية للدار في أجواء رمضانية ممتعة، بحضور عدد من الشخصيات والوجهاء، وبمشاركة حاشدة من منتسبي ومنتسبات دار المحرق لرعاية الوالدين.

وقد تضمن برنامج الغبقة العديد من الفقرات الترفيهية، التي أدخلت الفرح والسعادة على قلوب كبار السن، وكانت بمثابة فرصة متجددة بأن الجميع

التنوع قدر الإمكان، مع تقطيع الطعام إلى قطع صغيرة والحفاظ على نظافة الفم والالتزام بالفحص الدوري.

وأكدت العيد على أهمية أن تكون تغذية كبار السن جيدة لصحة القلب مثل الخضار والفواكه والأسماك واللحوم غير الدسمة، وشرب ٨ أكواب من المياه يومياً، مع تناول الطعام في جو عائلي، والحصول على طعام صحي لمن يعانون من الأمراض المزمنة.

ودعت الدكتورة كوثر العيد كبار السن إلى زيادة الحركة في كل الأنشطة اليومية وممارسة الرياضة مثل المشي ٢٠-٣٠ دقيقة يومياً حسب قدرتهم على ذلك.

وعقب المحاضرة قام فريق من مستشفى الإرسالية الأمريكية بإجراء فحوصات على منتسبي دار المحرق للرعاية النهارية تشمل قياس الضغط والسكر وإعطاء التعليمات والإرشادات الصحية المناسبة. وفي ختام الاحتفال قدمت منتسبات الدار فقرات شعبية





مبيناً أن الرياضة البحرينية عريقة جداً وساهم في تأسيسها الكثير من رجالات البحرين التي خدمت رياضة كرة القدم وقدمت الإنجازات المشرفة لأنديتها ومؤسساتها الرياضية، وقال ان ذلك الإرث يستحق التوثيق للأجيال القادمة التي ستحمل معها عراقة الرياضة البحرينية منذ عشرات السنين. وقد أمتع ماجد سلطان الحضور وابهجهم وهو يسرد محتويات الكتاب بإسلوبه الشيق والسلس.

كما استضاف (رأس الشهر) الدكتور عيسى محمد أمين استشاري جراحة الكلى والمسالك البولية الذي قدم محاضرة حول: «أمراض الكلى وأسبابها وطرق علاجها»، والتي حضرها حشد كبير من مختلف محافظات المملك، حيث تحدث الدكتور عن تعريف الكلى ووظيفتها وعلاقتها بالمسالك والأعضاء التناسلية ومراحل التقدم في علاجها بأسلوب شيق مبسط كما عرض على الحاضرين مجموعة من المجسمات لتوضيح الشرح وتوصيل الأفكار بالشكل المطلوب. وقام المحاضر بتوزيع مطويات تثقيفية وتوعوية في كل ما يتعلق بالكلى.



رأس الشهر

كما استضافت دار المحرق لرعاية الوالدين وضمن برنامجها الشهري (رأس الشهر)، وبالتعاون مع مركز شباب المحرق أمسية، الإعلامية الرياضية المخضرم ماجد سلطان (بومعاذ) حول كتابه الوثائقي «الكرة البحرينية - المشوار والإنجازات». وقد قام المنسق العام لبرنامج رأس الشهر خميس علي سبت بتقديم الضيف للجمهور الحاشد الذي حضر من مختلف محافظات المملكة. وبدوره استعرض بومعاذ تاريخ كرة القدم في البحرين

يهتمون لأمرهم ويرغبون في رد الدين إليهم، وهو ما أثر بالإيجاب على طريقة تفاعلهم مع فقرات الغبقة وخصوصاً المسابقات التي تنافس فيها الجميع وحصلوا على الهدايا والجوائز. وتعكس الغبقة السنوية الشراكة المجتمعية واهتمام وزارة الصحة بكبار السن عموماً وسعادة الوكيلة د. عائشة بوعنق، برعاية هذه الشريحة الاجتماعية الهامة وبأهمية مشاركتهم في الأنشطة والبرامج الترفيهية نظراً لدورها في تهيئة بيئة داعمة لكبار السن وإدخال البهجة والسرور في قلوبهم.

رسالة للشباب



محسن الغريري
ناشط شبابي

لم تتوقف النقاشات بين الناشطين في الشأن الشبابي حول أنسب الحلول لتنشئة الشباب وتأهيلهم عن طريق العمل التطوعي لخدمة الوطن، وهو ما سعيينا إليه من خلال إطلاق عدد من المشاريع الرائدة في مجال تأهيل الشباب وإعدادهم بشكل عملي وتهيئة الظروف الملائمة لتطوير مهاراتهم بما يسهم بالنهوض بمستواهم الثقافي والفكري، الأمر الذي ساهم في توفير صف قيادي من الشباب يهتم بجميع القضايا الاجتماعية في المملكة. إن الحديث عن دور الشباب في خدمة الوطن يستلزم بداية التطرق إلى كيفية تأهيل الشاب وزرع أساسيات وقيم العمل التطوعي والتسامح والإيثار وتوزيع طاقاتهم في المكان الصحيح والمناسب لهم، خصوصاً وأنهم طاقات هائلة قد تنعكس سلباً على المجتمع في حال عدم توجيهها في أنشطة مفيدة، وهو ما يستوجب ضرورة وضع السياسات التربوية الصحيحة في التعليم الأساسي لبناء الشخصية القيادية إضافة إلى تفعيل دور المراكز الشبابية بشكل أكبر وبالتالي المساهمة في تعزيز ثقة الشاب بقدراته. والمتتبع للعمل الشبابي يجد في هذه الفئة الإصرار والعزيمة على المضي قدماً في دروب النجاح بأسلوب يبهر الجميع، كما يمكن القول المملكة ولادة بشباب طموح، ذو طاقة تتميز بالحماسة والاندفاع للخير، خصوصاً في ظل المشروع لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وما شهدته البلاد من قفزة نوعية في عمل مؤسسات المجتمع المدني والتي تجاوزت ٦٠٠ منظمة بمختلف مجالاتها، وهو ما يدعو إلى مزيد من المطالبات بضرورة إسناد الشباب بعض المسؤوليات والمناصب ووضع الثقة بهم وإعطائهم الصلاحيات والوقت الكافي، مع ضرورة مزج حكمة الخبراء ونشاط الشباب، عندها ستتوفر الحلول للكثير من القضايا والعوائق التي يعاني منها المجتمع. وما يمكن أن نختم به هي رسالة للشباب أن هذه بعض من المجالات التي يمكن من خلالها خدمة الوطن، وهي أمامكم الآن في كل مكان وزمان، وهي محاولة لرد الجميل للوطن الذي كان وما زال يقدمه لنا، عن طريق المحافظة على الوقت وعدم اضاعته واستثماره بالشكل الصحيح بما يعود علينا وعلى مجتمعاتنا بالخير والفائدة، والمشاركة بالبرامج والدورات التدريبية التثقيفية التي تثري جوانب العلم والمعرفة والثقافة لدى الشباب بما يعينهم في المستقبل. لا نريد إلقاء اللوم دائماً على الآخرين أو الظروف والتعذر بها، وإنما هو واجب وطني يستلزم علينا النهوض والمبادرة لصناعة أنفسنا وبالتالي صناعة غد أفضل لبحريننا الحبيبة، ليكون كل شاب هو سفيراً للبحرين بثقافته وأخلاقه وهويته.

بذرة تغيير



عبد الرزاق المريسي
مدير التحرير

توماس إديسون مخترع ورجل أعمال أمريكي، اخترع العديد من الأجهزة التي كان لها أثرا كبيرا على البشرية حول العالم، مثل تطوير جهاز الفونوغراف وآلة التصوير السينمائي بالإضافة إلى المصباح الكهربائي المتوهج الذي يدوم طويلاً.. عاني مشكلات سمعية في صغره وكان شريد الذهن بالمدرسة، وعندما أرسلوا رسالة لأمه بكت وقالت له إنهم يقولون إن قدراتك أكبر من المدرسة رغم أن أستاذك وصفه بأنه لا يصلح للتعليم.. ولذلك تجده يقول: «والدتي هي من صنعتني، لقد كانت واثقة بي؛ حينها شعرت بأن لحياتي هدف، وشخص لا يمكنني خذلانه».

كثيرة هي المواقف التي تعترض حياة الإنسان سواءً كان بمفرده أو مع جماعة منذ طفولته ونشأته مروراً بمراحل تعليمه ووصولاً إلى وظيفته ومروراً بها حتى تقاعده، وقد تكون هذه المواقف إيجابية أو سلبية، تتخللها نقاشات وحوارات وتعاملات حول موضوع أو أكثر، وهنا يجب أن تتف وتأمل وتساءل ذاتك من أنت؟ ومن الشخص الذي تناقشه أو تحاوره؟ هل هو شخص قدراته العقلية تتناسب مع قدراتك؟ هل استطعت أن تكتشف أنه يمكنه تقبل ما ستقوله وتوجهه له، هل أدركت ما يجول بخاطره من خلال ملامحه وكيف يمكن أن يكون رده لك في حال قلت له نقداً أو كلاماً إرشادياً؟ فإذا استطعت أن تدرك هذه الضروريات وتفهمها من أجل صناعة موقف وانطباق إيجابيين لمن تتحاور أو تتناقش معه، فقد استطعت توجيه رسالة إيجابية للكثير سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة من خلال القدوة الحسنة، والعكس صحيح.

وكم هناك من مواقف غيرت حياة الأشخاص إيجابياً أو سلباً. فلرب كلمة واحدة فيها ثواب لشخص ما على عمل قام به قد تغير حياته إيجابياً للأبد كشخص، وكذلك تزيد من حبه لعمل المزيد، وتجعله شخصاً فعالاً ومبدعاً وطموحاً، أيضاً إن أخطأ شخص في عمل ما دون قصد وقبول من آخرين بتوجيه وإرشاد أخوي صادق ذات طابع إيجابي فسيجد الشخص المخطئ يعمل جاهداً بكل إمكانياته كي لا يتكرر خطئه، وكذلك العكس باستخدام التوبيخ والكلمات الغير إيجابية، فستجد الشخص غير منقبض للنصح والإرشاد وغير مهتم بعمله وقد تكون نظرتك عدائية لمن قام بتوبيخه أو عامله بأسلوب غير مناسب. بل قد يصل به الأمر إلى أن يتخذ قراراً دون وعي ليس بصالحه أصلاً وقد تتدمر حياته بسبب كلمة غير سواء. ومن المسؤول عن هذا؟ فضع نفسك مكان شخص أخطأ وتعرض لموقف محرج وتوبيخ غير طبيعي.. ماهو شعورك؟!.

لذلك فإن كنت رب بيت أو معلم في مدرسة أو مسؤولاً في أي مكان كان.. عامل بالتي هي أحسن.. فالدين المعاملة، وحسن تعاملك يجعلك مرتاح القلب والضمير ومؤثراً في البيئة المحيطة بك، فأسلوبك بذرة يمكنها أن تثبت وبها تغير حياة من حولك، علاوة على ذلك فالكلمة الطيبة صدقة... ودمتم إيجابيين.